ISSN: 2706-6495

مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية (دراسة حالة)

Writing and Academic Criticism Skills and Their Practice Among Doctoral Students in Educational Social Studies Research (A Case Study)

إعداد:

الدكتورة/ ناهد عادل العويضي

أستاذ مساعد، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: naloyaidi@uj.edu.sa

الدكتورة/ فاتن عبد الله الدهش

أستاذ مساعد، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: faldahash@uj.edu.sa

الملخص:

تناول البحث الحالي مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية (دراسة حالة)، استخدم المنهج النوعي دراسة حاله، وتم بناء أدوات البحث مقابلة شبه مقننة والتأملات الصفية وعُمِل الصدق والثبات، وطبقت على عينة قصدية عدد (6) طلاب بمرحلة دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الى النتائج: اتفاق الطلبة جميعهم على اكتسابهم مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات النقد الأكاديمي (دراسة الحالة) في مقرر حلقة بحث بنسبة (100%). وأن مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية في ضوء الممارسات الحديثة لمهارات الكتابة الأكاديمية أن هناك توجهاً الى البحوث المختلطة بنسبة (34%)، حدد طلبة (دراسة الحالة) مهارات الكتابة الأكاديمية التي ساعدتهم على التعلم هي تعلم التوثيق على نظام APA تكررت لدى أفراد العينة بنسبة (18%)، وتساوت نسبة تكرار إجابات الطلبة على التأملات الصفية بين تدريب على كتابة محتويات البحث العلمي وتطبيق المعايير الحديثة للبحث العلمي بنسبة (15%). وأن مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي: أهمية مهارة القراءة والاطلاع نسبة تكرار (29%). وأكد طلبة (دراسة الحالة) ممارستهم مهارات النقد الأكاديمي التي ساعدتهم على التعلم وتدربهم على نقد دراسة وأطروحة علمية وذلك بنسبة تكرار (24%)، وضعت الدراسة عدداً من التوصيات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: مهارات الكتابة الأكاديمية، مهارات النقد الأكاديمي، مرحلة الدكتوراه، الدراسات الاجتماعية، دراسة حالة.

ISSN: 2706-6495

Writing and Academic Criticism Skills and Their Practice Among Doctoral Students in Educational Social Studies Research (A Case Study)

Dr. Nahed Adel Al Owidy[1], Dr. Faten Abdullah Dahesh[2]

Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia[1,2]

Abstract:

The present study addressed writing and academic criticism skills and their practice among doctoral students in educational social studies research (a case study). The qualitative case study approach was employed. Research tools were developed, including a semi-structured interview and class reflections, and their validity and reliability were ensured. The study was applied to a purposive sample of six doctoral students specializing in *Curriculum and Instruction of Social Studies*.

The results revealed that all students (100%) agreed they had acquired academic writing and academic criticism skills through the *Research Seminar* course. Regarding the future of social studies research in light of modern academic writing practices, 34% of students indicated a trend toward mixed-methods research. The case study participants identified APA-style referencing as the most helpful academic writing skill for their learning, with a recurrence rate of 18%. Responses were equally distributed (15% each) between training on writing research content and applying modern research standards in class reflections. Concerning the future of educational social studies research in light of modern academic criticism practices, reading and reviewing skills were highlighted as essential, with a recurrence rate of 29%. The study students also confirmed practicing academic criticism skills that enhanced their learning, particularly training on critiquing research studies and dissertations, with a recurrence rate of 24%. The study concluded with several relevant recommendations.

Keywords: Academic Writing Skills, Academic Criticism Skills, Doctoral Stage, Social Studies, Case Study.

ISSN: 2706-6495

1. المقدمة / Introduction

الكتابة الأكاديمية ضرورية في حياة الإنسان فهي وسيلة مهمة لنقل الأفكار والخبرات والتعبير عن المشاعر، وتحتل الكتابة المركز الأول في هرم تعلم القدرات والمهارات، وتعد الكتابة أحد أهم فنون اللغة وهي من الأنشطة اللغوية التي تبنى على أسس علمية عالمياً في البحوث الأكاديمية في شتى جامعات العالم وهي واحدة مع اختلاف اللغات (زايد،2009 م).

الكتابة متعددة ومتنوعة الأنماط وذلك بتعدد الهدف، هذه الأنواع هي الكتابة الإقناعية تهدف إلى إقناع القارئ بقبول وجهة نظر أو رأي أو فكرة معينة، والكتابة التعبيرية التي ترتبط بالخبرات والتجارب الذاتية للكاتب، والكتابة الأدبية يسعى من خلالها الكاتب إلى إمتاع القارئ باستخدام التعبيرات الجميلة، وأخيرا الكتابة الأكاديمية التي تتضمن البحوث والتقارير والمقالات، وهذا النوع هو محور دراستنا (Misser.2007).

من أهم أنواع الكتابة الأكاديمية الرسائل والأطروحات العلمية للحصول على الماجستير أو الدكتوراه، والتي تتوج جهد طلاب الدراسات العليا، وكذلك تشمل أيضا المراجعات النظرية، والدراسات المقارنة، التاريخية والتقارير المخبرية، والملخصات العلمية، والبحوث والمقالات العلمية النقدية التصنيفية للمراجع في موضوع معين (الشهراني، 2011م).

من الدراسات التي أكدت ضعف مهارات الكتابة لدى طلبة الجامعة دراسة (أحمد،1990) وتمثلت في مهارات البحث والتعبير ومهارات أخرى بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بصورة عامة وطلبة كليات التربية بصفة خاصة، ومن الدراسات الأجنبية دراسة هينينج (Henning, 2001) التي هدفت إلى تطبيق برنامج على عينة من طلبة الجامعة الذين يعانون ضعف في أدائهم الكتابي وتحصيلهم الأكاديمي، بينما تطرقت دراسة صموئيل سون (Samuelseon, 2004) إلى استهداف تحسين الكتابة البحثية لدى عينة من طلبة المدارس العليا والجامعة من خلال إعداد برنامج تدريبي لهم، والتي أثبتت مدى تحسين المستوى بعد التدريب، وأشارت أيضا دراسة (مصطفى، 2008م) إلى تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وبالتالي جاءت دراسة (مصيفر، 2012م) تؤكد أن مهارة البحث العلمي تأتي كعقبة كبيرة عند الباحثين، وأنهم يفتقدون مهارة إخراج البحوث بالطريقة السليمة المقننة.

فالنقد هو تمييز الخبيث من الطيب والخطأ من الصواب والصحيح من الفاسد، النقد يدل على التّنقيب عن العيوب أو بمعنى آخر "تقدير نواحي القوة ونواحي الضعف في موضوع ما، على أنها توحي في جمع معانيها بحالة ذهنية معينة هي حالة تجرد وحذر من أن يُخدع المرء، لاتخاذ موقف النقد يعني رفض الموافقة "(جيروم، 1981، 56).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن الكتابة الأكاديمية هي ممارسة فكرية ومنهجية، من حيث أن إدراكها ومحاولة امتلاك حد أدنى من المهارات والقدرات اللغوية، هو أمر مطلوب، ومفيد بل ضروري جداً لطلاب الدراسات العليا والباحثين والعاملين في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي، فهذه المتطلبات والمهارات، ذات الطابع اللغوي، تؤثر مباشرة في جودة المادة الأكاديمية المكتوبة، وتؤثر في مدى قبولها، وفي الحكم عنها، بمعايير العقل والتفكير الناقد، ومعايير النشر الأكاديمي، ويبدأ البحث بمحاولة لتوصيف الإشكالية البحثية والأسئلة التي تحاول الإجابة عليها ثم تعرض باختصار وتركيز نقد الكتابة الأكاديمية والبحث العلمي والمتطلبات اللغوية للكتابة الأكاديمية.

ISSN: 2706-6495

1.1. مشكلة البحث وأسئلته:

تمثلت المشكلة التي أثارت لدينا البحث في الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي كمتخصصين في الدراسات الاجتماعية التربوية وباحثين.

تحاول الدراسة أن تجيب عن التساؤلات الآتية:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس " **ما مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية؟".**

ومنه تنبثق الأسئلة الفرعية الآتية

1. ما مهارات الكتابة الأكاديمية وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية؟
2. ما مهارات النقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية؟

2.1. أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.

2- تحديد مهارات النقد الأكاديمية لدى طلاب مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.

3.1. أهمية البحث.

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها كونها تبحث مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.
- تقدم مجموعة من المهارات للكتابة الأكاديمية المكتسبة في مرحلة الدكتوراه.
- تقدم مجموعة من مهارات النقد الأكاديمي، المكتسبة في مرحلة الدكتوراه.
- يتوقع أن تمثل الدراسة إضافة في توجه الباحثين والمطورين في مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وذلك بالاستفادة من نتائج الدراسة

4.1. التعريف بمصطلحات البحث

مهارات الكتابة الأكاديمية (Academic writing skills)

مهارات تنظيم النص المقصود بمهارات التنظيم والقدرة على تقسيم الموضوع إلى مقدمة، ومحتوى وخاتمة، وكتابة كل فكرة رئيسة في فقرة مستقلة، ومحتوى كل فقرة يتكون من ثلاثة أجزاء هي على الترتيب المقدمة ووظيفتها التهيئة للموضوع، واستثارة الدافعية للقراءة وإبراز أهم الأفكار المطروحة ثم المحتوى ووظيفته تقديم الأفكار المقدمة بالترتيب المقدم في التهيئة، وإبراز الأدلة والشواهد وتنمية الأفكار منطقياً ثم الخاتمة، فهي تلخص ما سبق، وتقدم المقترحات أو التوجيهات الأساسية لحل المشكلة (الثبيتي،2019 م).

التعريف الإجرائي لمهارات الكتابة الأكاديمية:

هي كتابة تقدم في الجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في تخصص المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية التربوية، وتنطبق هذه المهارات على البحوث التي تقدم لنيل درجة الماجستير والدكتوراه، وعلى الورقة العلمية المنشورة والمقال العلمي.

مهارات النقد الأكاديمي (Academic criticism skills)

النقد الأكاديمي مرتبط بتقييم ومعاينة الدراسات أكاديمياً، أي الأخذ بعين الاعتبار مجال الصح والخطأ في نتائج الدراسة، وعندما نقرأ دراسة علمية ما يجب أن نأخذ نتائج تلك الدراسة بشكل محايد وموضوعي ونقد الدراسة سواء أكان ذلك سلبيا أم إيجابيا ، وتعتمد على مهارات القارئ، وتتطلب منه القدرة على نقد ما هو مكتوب وتحديداً التقييم النقدي (الانتقادي) في البحث العلمي وله قواعد وضوابط تمكن من يتقنها من اكتساب مهارات التقييم الانتقادي للأبحاث، القدرة على نقد أي ورقة علمية أو دراسة نقد أكاديمي بطريقة علمية ومنظمة (أكاديمية الوفاق،2020 م).

التعريف الإجرائي لمهارات النقد الأكاديمي:

تقدير نواحي القوة والضعف في موضوع البحث العلمي التربوي، وهي حالة تجرد وحذر من الوقوع في الخطأ، وتنتهي باتخاذ موقف النقد، ويعني رفض الموافقة على استيفاء معايير البحث العلمي التربوي.

وبناء على ما سبق نستطيع القول بأن الكتابة والنقد الأكاديمية لها مهارات، ويتدرب عليها طلاب وطالبات الدراسات العليا، وتتطلب الصدق والدقة والموضوعية وإبداء الرأي والبرهنة وهي قدم لجمهور محدد بمصطلحات مفهومه، وتتميز بأسلوب علمي.

5.1. حدود البحث.

اقتصرت الدراسة على ما يلي:

أ. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.

ب. الحدود البشرية والمكانية: طلاب وطالبات الدكتوراه في جامعة أم القرى تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة.

ج. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 1441-1442هـ

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.2. الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الأدب التربوي وجدت مجموعة من الدراسات السابقة، ومن أهمها دراسات تناولت الكتابة الأكاديمية منها دراسة سيركين (Syrquin, 2006) هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باستخدام سجلات الأداء الطلابية. أعد الباحث دليلاً لتوظيف هذه السجلات، وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية، وأسفرت النتائج عن فروق دالة إحصائيًا تؤكد فاعلية السجلات في تحسين الأداء الكتابي الأكاديمي.

وأبانت دراسة هارت (Hart 2006) أن وجهات نظر الطلاب والأساتذة حول مهارات الكتابة الأكاديمية تختلف، إذ يرى الطلاب أنفسهم أفضل ولديهم اتجاهات أكثر إيجابية مما يعتقد الأساتذة، في خمسة جوانب: الاتجاه نحو الكتابة، المحتوى، القواعد، الاعتبارات الأدبية، وعملية الكتابة.

وهدفت دراسة الشهراني (2011م) في السعودية، فهدفت إلى دراسة طبيعة الكتابة الأكاديمية وخصائصها اللغوية، وتوصلت إلى أن الكتابة الأكاديمية نوع متميز ومعقد من الكتابة، تتداخل فيه اللغة والتفكير والجهود العلمية، ويقوي كل عنصر الآخر.

وقصدت دراسة السمان (2014م) في مصر بناء نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات وفق الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة والدراسة والكتابة الأكاديمية لطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. أعد الباحث قوائم بمهارات القراءة والكتابة الأكاديمية، واستخدم المنهج الوصفي على (30) طالبًا بالفرقة الثالثة. أظهرت النتائج فروقًا دالة لصالح القياس البعدي، مما يوضح فاعلية النموذج التدريسي.

وتناولت دراسة عناية (2014م) الأردن، منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، وهدفت إلى معرفة مناهج البحث المختلفة، كيفية إعداد البحث وضروراته، مؤسسات البحث العلمي، أنواع البحث، أركان البحث من منهج وموضوع وشكل، وصفات الباحث الأكاديمي الأساسية.

أثبتت دراسة ماتيوس، مارتن، سولي، وميراس، غوميز (. Mateos Martin, Gómez Sole , & Miras ,2015) في إسبانيا، عبر دراسة مسحية تحليلية شملت أكثر من (1000) طالب في تسع جامعات، وجود علاقة إيجابية بين تصور الطلاب الذاتي لكفاءتهم في الكتابة الأكاديمية وتقديرهم لأهمية الكتابة في مجال دراستهم؛ فالطلاب الذين يرون أنفسهم أكثر كفاءة يقدّرون الكتابة أكثر من أولئك الأقل كفاءة. تناولت دراسة بختي (2015م) في الجزائر الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة IMRAD، وهدفت إلى معرفة أساسيات البحث العلمي وخصائصه، وطبيعة البحث، وتنظيم المذكرة/الأطروحة والتقرير والمقال، إضافة إلى التنظيم والتصفيف واستخدام الاستبانة.

بينما هدفت دراسة الأحول (2015م) مصر، إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. أعد الباحث قائمة بالمهارات، برنامجًا تدريبيًا، واختبارًا للكتابة الأكاديمية، واستخدم المنهج التجريبي على عينة من (78) طالبًا (39 تجربة، 39 ضابطة). أظهرت النتائج فروقًا دالة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، مما يوضح فاعلية

قدمت دراسة سيلفا (Silva ,2017) تدريبات داعمة لطلاب السنة الأولى في مهارات الكتابة الأكاديمية باستخدام برنامج (Assign Mentor) عبر الإنترنت. توظف معامل الكتابة أشكالًا متنوعة لتحقيق أهداف محددة، وتتيح للطلاب التفاعل مع المحتوى الرقمي بشكل متزامن أو غير متزامن لتوجيههم لكتابة أكاديمية صحيحة وفق القواعد والمعايير العلمية، دون قيود زمنية أو جغرافية.

وأوضحت دراسة أدود (O'Dowd , 2018) مدى تفاعل طلاب الجامعة مع برنامج حاسوبي عبر الإنترنت لتطوير مهارات الكتابة الأكاديمية مثل التوثيق والقواعد والأسلوب. أكدت الدراسة اندماج الطلاب إيجابياً مع البرنامج، مع توصيتهم بزيادة وقت التدريس ومراعاة احتياجات طلاب التعلم عن بعد.

بينما هدفت دراسة أصغري (Asgari,2018) إلى معرفة الأثر الإيجابي لاستخدام سكايب (Skype) في تدريس الكتابة الأكاديمية لطلاب الجامعة في التخصصات الطبية، عبر التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين أو المرشدين. نظراً لصعوبة

اللقاء المباشر، أُنشئت معامل كتابة عبر الإنترنت تعتمد على التعلم غير المتزامن وتطبيقات الإنترنت. تكونت العينة من 70 عضو هيئة تدريس بجامعة كاشان، وجميعهم يعانون صعوبات في الكتابة الإنجليزية، واستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي الكمي مع استبيان مكون من 30 عبارة في خمس فئات، بالإضافة إلى المقابلات. أظهرت النتائج أن استخدام (Skype) لم يتأثر بتخصصات أعضاء الهيئة التدريسية، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً لصالح السنتين الثالثة والرابعة وسن الخبرة، كما ظهرت فروق لصالح من ليس لديهم خبرة سابقة مع (Skype).

وأشارت دراسة بويد، إيمانويل و تشاسلينج (Emmanuel , Chaseling , & Boyd , 2019) لى طريقة تدريس الكتابة الأكاديمية لطلاب السنة الأولى بكلية التمريض، التي حسنت مهاراتهم من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. استخدم الباحث استبانة واختبارًا لقياس مهارات طرح الفكرة، التنظيم، الأسلوب، اللغة، والتوثيق. أظهرت النتائج أهمية مهارات التوثيق، تليها التنظيم وطرح الفكرة والأسلوب، بينما كانت مهارات اللغة الأدنى. تراوحت نتائج الطلاب بين متوسط إلى أقل من المتوسط في المهارات الأكاديمية، وأبرزت الحاجة لتحسين مهارات اللغة، مع تقديم توصيات لبرامج التعليم العالي.

هدفت دراسة سيمليانسكا وكاربينكو (Smelianska& Karpenko , 2019) إلى التأكيد على دمج تدريس الكتابة كعملية وكناتج كطريقة فعالة لتدريس الكتابة الأكاديمية لطلاب السنة الأولى من معلمي اللغة الإنجليزية بالجامعة. حللت الدراسة نهجي التعليم السائدين: نهج المنتج الذي يركز على النص النهائي، ونهج العملية الذي يركز على مراحل إنشاء النص من توليد الأفكار إلى المراجعة. وجدت الدراسة أن مزايا كل نهج تعوض عيوب الآخر، واقترحت دمجهما خاصة للطلاب ذوي الكفاءة المنخفضة، لتسهيل توليد الأفكار وتوفير دعم القواعد والمفردات. وبالرجوع أيضا للأدب التربوي وجدت مجموعة من الدراسات السابقة تناولت النقد الأكاديمي، من أهمها دراسة الترتوري (2010م) فلسطين، إلى توضيح العناصر الأساسية لخطة البحث التي يقدمها الباحث قبل بدء الدراسة، مثل العنوان، الموضوع، الحدود، الأهداف، الأسئلة، الأهمية، الأسباب، الأدوات، المصطلحات، الدراسات السابقة، المنهج والإجراءات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، مؤكدة أن أي بحث جاد يجب أن يصل إلى نتائج، وإلا كان الجهد مهدراً بسبب قصور في الموضوع أو المنهج أو أدوات البحث.

استعرضت دراسة خضر (2013م) في مصر توجيهات ونصائح للباحثين حول الأخطاء الشائعة، ضوابط توثيق المادة العلمية، استخدام الحواشي والعلامات، وكتابة الرسالة عبر مسودة مع الالتزام بدليل الباحث.

بينما تهدف دراسة كلايتون، جاغارس، بيلي (Bailey& Jaggars& Clayton,2013) في أمريكا إلى نقد أبحاث مركز أبحاث كلية المجتمع حول التعليم التنموي، ومراجعة نتائج مؤلفين آخرين. في مقال حديث بـ" Journal of Developmental Education"، وجه جوداس وبويلان انتقادات تتعلق بتصور التعليم التنموي على أنه غير فعال، تجاهل الدراسات الإيجابية، والإفراط في التعميم للطلاب القريبين من درجات النمو. اعتُبرت هذه الانتقادات جزءًا من نقد أوسع بأن المؤلفين اختاروا النتائج السلبية وتجاهلوا المنهجيات الإيجابية لدعم جدول أعمال إصلاحي. ناقش المؤلفون هذه الادعاءات ورفضوا تصوير أبحاثهم كمتحيزة، مع الاعتراف ببعض الالتباس في مجال البحث في التعليم التنموي.

وتهدف دراسة ضياف وعزالدين وربيع (2020م)، إلى توضيح خطوات إعداد البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، بدءًا من اختيار الموضوع والمشكلة، مرورًا بالفرضيات والنظريات، توظيف الدراسات السابقة، الدراسات الاستطلاعية، أدوات جمع البيانات، بناء المقاييس والاختبارات، التهميش والتوثيق، كتابة التقرير النهائي، وأخلاقيات الباحث.

ISSN: 2706-6495

2.2. الإطار النظري:

المحور الأول: الكتابة الأكاديمية

أولاً: التعريف بالكتابة الأكاديمية: أشار فيريس (Ferris ,2001) إلى أن الكتابة الأكادية يقصد بها "ذلك النمط من الكتابة الذي يحمل الطابع العلمي في تخصص ما، يشار فيه الكاتب من خلال طرح موضوع ما بغرض المراجعة، أو من خلال سؤال أو مجموعة من الأسئلة، يتطلب البحث الإجابة عنها بالإضافة إلى اعتماده على خلفياته المعرفية، وعرض ذلك كله بصورة منطقية مدعما إجاباته بالأدلة والحجج من المراجع" (299).

وتعرف بأنها "أي كتابة يقوم بها الطالب لأهداف دراسية " (مصطفى، 2008، 208).

يلاحظ من خلال التعريف بالكتابة الأكاديمية ما يلي:

الكتابة الأكاديمية هي النمط الكتابي الذي يعكس الجوانب التحصيلية للمتعلم، وتُعتبر دليلاً ومؤشرًا على مدى وعيه، وإدراكه، وفهمه، واستيعابه للمفاهيم والنظريات الحاكمة للمجال العلمي الذي يدرسه.

ثانياَ: أهمية الكتابة الأكاديمية:

تعد الكتابة الأكاديمية جزءاً من منظومة أكبر وأشمل هي الخطاب الأكاديمي Academic Discourses الذي يعرفه جي Gee بأنه عبارة عن "أنماط سلوكية معينة خاص بالتفاعل، وبناء القيم والمعتقدات، والأفكار والحوار، وأشكال القراءة والكتابة التي تعد بمثابة أمثلة لأدوات معينة، وأنواع مختلفة من البشر" (Gee ,1999 ,8).

يُلاحظ أن الكتابة الأكاديمية تتسم بنشاط لغوي ذي سعة خاصة، حيث تتفرد بتفرد أصحابها؛ هذه الخصوصية تنبع من خصائص الخطاب الأكاديمي، الذي يشمل بدوره العديد من التخصصات العامة والفرعية. وتتضمن هذه التخصصات سياقات لغوية وطبيعة أدائية عامة (مصطفى، 2008).

وتكمن أهمية الكتابة الأكاديمية فيما يلي:

1- الوقوف على المستوى التحليلي للطلاب.

2- تنمية المهارات اللازمة للدراسة الجامعية مثل: مهارة النقد، والتصنيف، والتفسير، وغيرها.

3- إكساب الطلاب لغة الخطاب الأكاديمي داخل الوسط الجامعي.

4- تنمية مهارات التواصل بين الطلاب والمختصين من ذوي العلم والخبرة.

ثالثا: خصائص الكتابة الأكاديمية:

للكتابة الأكاديمية عدة خصائص تميزها عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى وهي:

1- الموضوعية Objectivity: هي طريقة عرض الموضوع المكتوب دون تحيز من الكاتب لرأي أو طرف أو شخص على حساب آخر، إلا إذا كان هذا التحيز لغرض علمي بحت.

- يمكن تحقيق الموضوعية باستخدام أساليب لغوية متعددة، منها:

- الفاعل المجرد: استخدام فاعل يدل على أشخاص بشكل عام.
- ضمير الغائب: يتيح الاعتراف الضمني بجهود الباحثين الآخرين.
- الأساليب المبنية للمجهول: تساعد في الابتعاد عن ذكر الفاعل المباشر للحدث (Creme & Lea ,1997).
- يجب أن تحتوي على القليل فقط من الأحكام، والآراء، والمُطَبّات، والمسلّمات.
- يجب التركيز على المعلومات والجمل الخبرية الدالة على التحليل، والتفسير، والتركيب، والاستنتاج.
- يجب دراسة الظاهرة بشكلها الذي هي عليه، لا مما ينبغي أن تكون عليه (الشهراني،2011م).

2- الوضوح Explicitness: ويتحقق الوضوح عبر جلاء العلاقات الترابطية بين أجزاء النص. ينجح الكاتب في ذلك بحسن اختيار أدوات الربط المناسبة بين الفقرات وبين الجمل داخل الفقرة الواحدة.

3- التعقيد Complexity: يُقصد به كثرة المتطلبات اللغوية اللازمة للكتابة. الكتابة أكثر تعقيداً من اللغة المنطوقة، وتتطلب كلمات وعبارات أكثر دقة وطولاً، تنوعاً في المفردات، وتشابكاً نحوياً (مصطفى،2008م).

4 - الرسمية Formality: "هي استخدام الفصحى البعيدة عن الألفاظ الغريبة أو المهجورة والتعبيرات الدارجة المستخدمة خارج النطاق الجامعي" (Lea& Crème ,1997,38).

5- الحذر Hedging: اللغة الأكاديمية هي لغة حذرة. يجب تجنب استخدام كلمات أو عبارات قاطعة، أو تأكيدية، أو ادعائية، خصوصًا فيما لا يمكن تأكيده أو توثيقه (الشهراني،2011م).

6- التنظيم البنائي الشامل المتعارف عليه: حيث تأخذ الكتابة الأكاديمية الشكل العام للكتابة، وهو (المقدمة والمتن، والخاتمة).

7- النمو الخطي لعناصر المحتوى: حيث أشار ليكي (Leki ,1998) لي أن الأفكار تنمو في الكتابة الأكاديمية بشكل خطي. وقد تأخذ أنماطًا تنظيمية أخرى مثل: ترتيب الأسباب والنتائج، المميزات والعيوب، أو الترتيب التاريخي لجمع البيانات، أو خليط منها. ويجب أن يُصاغ المحتوى في إطار منهجي منضبط ومنظم، ينتقل بالقارئ من المعلومات العامة إلى التفاصيل/الأفكار الفرعية.

8- الوظيفة اللغوية والدلالية للجمل: يجب اختيار الكلمات بعناية، فلا مكان للجمل التي لا تساهم في بناء البنية اللغوية أو الدلالية، أو لا تدعم الفكرة الرئيسة للنص (Van de Kopple ,1986).

9- الخصائص المعجمية والأسلوبية: تعني ضرورة الاعتماد على المصطلحات التي تعبر عن مفاهيم مجردة Halliday, (1982).

10- الترابط والتماسك العضوي: يتحقق بربط عناصر النص بحيث يبدو كياناً واحداً متماسكاً..

11- إدارة المعلومات داخل النص: يجب تجنب الإفراط في كتابة الجمل غير المألوفة التي تزيد من العبء المعرفي على القارئ وتستغرق وقتاً أطول لفهمها (Horning, 1993).

12- توفير الأدلة والاقتباسات: يتحقق ذلك بتقديم الأدلة والبراهين والاقتباسات من مصادرها الأصلية لدعم أي أفكار أو وجهات نظر يقدمها الكاتب (Homing ,1993).

13- اتخاذ القرارات: يعني ضرورة إبداء الآراء واتخاذ القرارات بشأن المكتوب، مع تفضيل تنويع الفروض والقرارات وفقًا لكل تخصص (Leki .1998).

رابعاً: مهارات الكتابة الأكاديمية:

يقصد بالمهارة الجودة والكفاءة في الأداء (مركز التدريب اللغوي، 2020م).

على الطالب تحديد نوع الجمهور الذي سيكتب له وثقافته وسبل الإقناع، والقدرة على تأييد الأفكار أو دحضها، والتصريح بالرأي بوضوح أو ضمنًا.

تُعد السيطرة على المهارات التي تمكن الطالب من كتابة الفقرة والنص ككل أمرًا ضروريًا، وتشمل: جمع المعلومات، طرح التساؤلات، تنظيم الأحداث وترتيب الأفكار، بالإضافة إلى معرفة الدلالات الخاصة للألفاظ والتضمينات، والتمييز بين الحقائق والآراء. (شحاتة، 2004م).

وباستعراض الباحثان للدراسات والبحوث والأدبيات التربوية في مجال الكتابة الأكاديمية، تبين الآتي:

1- اتفق الباحثون على معظم هذه المهارات من حيث الأداء، وإن كان هناك اختلاف بسيط في الصياغة اللغوية لكل مهارة.

2- يصعب الفصل بين مهارات الكتابة الأكاديمية والمهارات العامة؛ فالأكاديمية جزء من العامة، مع احتفاظها بخصوصيتها.

خامساً: عمليات الكتابة الأكاديمية:

أشار رايمز (Raimes , 1985) تتمثل العلاقة التلازمية بين القراءة والكتابة في العمليات المتكررة التي يقوم بها الطلاب أثناء الكتابة، مثل قراءة النص، وتحريره، وتنقيحه، حتى يصلوا إلى جودة المنتج (Raimes, 1985).

ويؤكد (Durst ,1999) أن معرفة الطلاب بكيفية بناء أنواع الكتابة الأكاديمية المختلفة كالمقالة والتلخيص والتقرير، ووعيهم بالإجراءات المستخدمة فيها، تؤثر في جودة الناتج المكتوب. كما أن القضايا والخبرات السابقة المرتبطة بعملية الكتابة والنص المكتوب، إضافة إلى تنظيم الأفكار والمعاني، هي عناصر مهمة لنجاح الكتابة الأكاديمية.

سادساً: مراحل الكتابة الأكاديمية:

تم الاتفاق بين أهل اللغة على مراحل ثلاث لعملية الكتابة الأكاديمية هي:

المرحلة الأولى:

مرحلة ما قبل الكتابة هي مرحلة إعداد واستعداد، حيث يبني الطالب خلفيته المعرفية للموضوع عبر تدوين الملاحظات وكتابة أكبر عدد من الأفكار ثم إعادة صياغتها ودمجها، وتمثل هذه العملية إحساساً يستحضره الكاتب. وتشتمل هذه المرحلة أيضاً على سرد القوائم، ورسم الشبكات، وإجراء المقابلات، ونمو مهارات التفكير العليا لديه كالفرز والتبويب والتصنيف للأفكار الرئيسية والفرعية. (Collins & Parkhust ,1996).

المرحلة الثانية:

مرحلة الكتابة (التأليف) هي المرحلة التي يترجم فيها الكاتب أفكاره ومعارفه المجردة إلى واقع ملموس ومنظم، يمكن للآخرين قراءته والتفاعل معه. يجب أن يعرف الكاتب أن الكتابة الكاملة لا تتم من أول مرة، فكل مسودة يعود إليها سيجد فيها مواضع تحتاج إلى مراجعة وتنقيح. (يونس،2006م).

ومن الأمور المعينة على جودة النص ما يلي:

1- شمل هذه المرحلة كتابة جملة الموضوع التي تمثل الفكرة الرئيسة وتعد أساساً لإتمام باقي أجزاء النص (رجب، 2003م).

2- كما تتضمن انتقاء الألفاظ المناسبة وتنظيمها لبناء نص أكاديمي يتسم بالوحدة والاتساق، فالنص هو وحدة المعنى الأساسية في اللغة (Halliday & Hasan, 1998).

3- ويجب كتابة نوع الجمهور والهدف في أعلى الصفحة، وكتابة الجمل الرئيسة مع وضع خط تحتها لتذكير الكاتب بالنقاط الرئيسة في موضوعه.

4- يفضل الكتابة على سطر وترك سطرين مع ترك مسافة جانبية لإضافة الأفكار أو التعليقات لاحقاً.

5- لا ينبغي القلق من القواعد النحوية والإملائية، فالمسودة الأولى ليس بالضرورة أن تكون كاملة (يونس،2006م).

المرحلة الثالثة:

مرحلة المراجعة أو التنقيح هي عملية فحص النص ونقده لتحديد مواطن القوة والضعف فيه، بالاعتماد على معايير أساسية لإصدار الأحكام (رجب، 2003م).

وتؤكد (عوض، 2002م) أن المراجعة مهمة، حيث يتم فيها مراجعة اللغة والأفكار والتنظيم وتدوين الملاحظات، وإجراء تغذية مرتدة ذاتية. وقد أولى الباحثون والدارسون الكتابة الأكاديمية اهتماماً خاصاً، فكانت مجال بحث ودراسة للكثيرين.

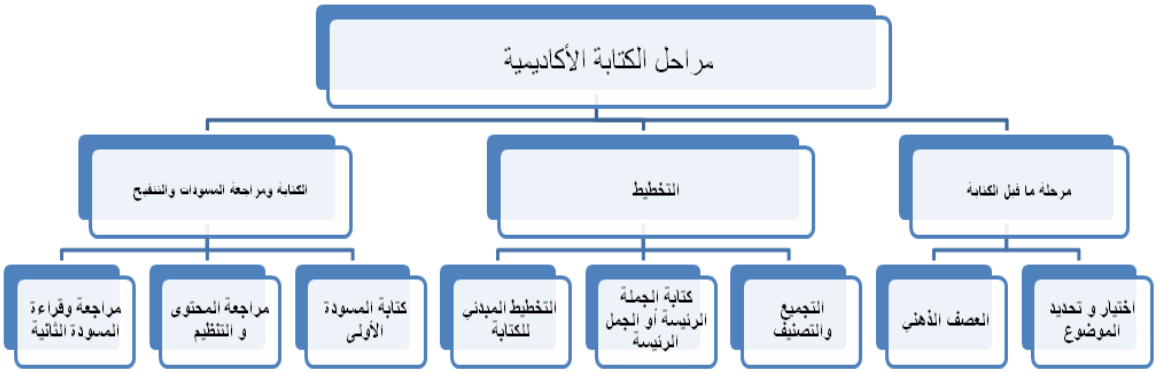

شكل رقم (1) مراحل الكتابة الأكاديمية، المصدر: الثبيتي (2019)

مقارنة بين رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه

الفرق ما بين رسالة الماجستير واطروحة الدكتوراه كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) مقارنة بين رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه.

أطروحة الدكتوراه	رسالة الماجستير
يشترط فيها الأصالة العلمية، ونتائج جديدة	لا يشترط الأصالة ولا النتائج الجديدة
رسالة الدكتوراه تمنح الطالب إمكانية أن يصبح دكتور جامعياً، وبالتالي نجد أن درجة الدكتوراه أعلى من درجة الماجستير.	تؤهل رسالة الماجستير الطالب لدراسة الدكتوراه

ISSN: 2706-6495

عينة الدراسة كبيره	عينة الدراسة في رسالة الماجستير أصغر
يعد طالب الدكتوراه متمكناً ولديه الخبرة الكافية لإنجاز رسالة الدكتوراه بشكل سليم ومتمرس في كيفية إعداد البحوث العلمية.	تعد رسالة الماجستير مرحلة تدريبية لطريقة إعداد البحث العلمي
تبلغ مدة أطروحة أكثر من ثلاث سنوات	تبلغ مدة رسالة الماجستير ثلاث سنوات
يبلغ عدد صفحات رسالة الدكتوراه حوالي 250 صفحة	تبلغ عدد صفحات رسالة الماجستير حوالي 150 صفحة
تُنَاقَش رسالة الدكتوراه من قبل خمسة دكاترة، وقد يكون بعض منهم من الخارج.	تُنَاقَش رسالة الماجستير من قبل لجنة مكونة من ثلاثة دكاترة داخل الجامعة.
عدد المراجع أكبر لذا لا بد للباحث أن يعود دائما إلى المراجع الحديثة والقديمة إذا تطلب الأمر لها.	تكون المصادر والمراجع التي يستخدمها الباحث في رسالة الماجستير أقل، ويسمح للطالب بالاقتباس من المراجع ورسائل الماجستير السابقة
تعد الرسالة شرطاً أساسيا لحصول الطالب على درجة الدكتوراه	في بعض الجامعات يمكن للطالب الحصول على درجة الماجستير من خلال دراسة عدد المقررات دون تقديم رسالة الماجستير.

الجدول (1) إعداد الباحثان، المصدر للمعلومات: (كلية التقنية الطبية، 2020).

أبرز المفردات المساعدة للباحثين في صياغة جمل البحث

جدول رقم (2) أبرز المفردات المساعدة للباحثين في صياغة جمل البحث

مفردات يمكن استخدامها كروابط لفظية في كتابة (المقدمة)
وفي ضوء ذلك- وعلى النقيض من ذلك- ومن زاوية أخرى - وهنا لا بد من بيان- وبسبب ذلك- ومن الجدير بالذكر -ولذلك فإنه وفي ضوء تلك المؤشرات -متى تتضح الرؤية -وبناء على تلك المعطيات- في ذات السياق -ونتيجة إلى تلك العوامل - وفي المقابل -ونستخلص من ذلك- ووفق تلك الرؤية -ومن مؤشرات ذلك -وكما ذكر سابقا -إشارة إلى ذلك- وقد أكد ذلك -وقد يعود السبب في ذلك- ولعل من المناسب.
مفردات شائعة يمكن استخدامها في عرض (مشكلة الدراسة)
هذا وتتمثل مشكلة البحث في- ومما سبق يتضح أن- هناك قصور في- وتلك المؤشرات تشير إلى -ومن ذلك يتضح غموض الأسباب والعوامل -وبالرغم من تلك المحاولات إلا أن- وما زالت الحاجة قائمة للدراسة والتقصي -وبالرغم من أهمية ذلك إلى أنه -ومن المهم في ضوء ذلك دراسة العلاقة- ويتضح من ذلك الخلل في -وبالتالي كانت هذه الدراسة لمحاولة استكشاف -ولعله من المهم التعمق في دراسة -ومن المهم في ضوء ذلك التعرف على المؤشرات.
مفردات شائعة يمكن استخدامها في (صياغة أهداف)
البحث توضيح العلاقة، الكشف عن أثر، التعرف على، التوصل إلى مقارنة، صياغة تصور، إعداد مقياس. تحديد، تحديات، استكشاف المبررات، بيان أسباب.

ISSN: 2706-6495

مفردات يمكن استخدامها في صياغة (أهمية البحث)
تأتي أهمية الدراسة في كونها- وتستمد الدراسة أهميتها النظرية -ويمكن لهذه الدراسة أن تضيف من- وتنجلي أهمية الدراسة في إمكانية- وقد تكون هذه الدراسة مرجعية في- وقد تسهم هذه الدراسة في- تتضح أهمية الدراسة من خلال- ومن جوانب الأهمية النظرية -ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في - وتكمن أهمية الدراسة في إلقاء -يتوقع أن تمثل الدراسة إضافة في الضوء على- ويمكن أن تزود هذه الدراسة مخططي.
مفردات يمكن استخدامها في صياغة (الأدب النظري)
وفي ضوء ذلك- ومن زاوية أخرى- وبناء على ذلك -ولذلك فإنه- وفي ذات السياق- وفي المقابل- ولعل من المناسب- وحتى تتضح الرؤية- وعلى النقيض من ذلك- وهنا لا بد من بيان- ونتيجة لتلك العوامل تستنتج من ذلك- ولتوضيح ذلك- ولتوظيف ذلك- وهذا ما دعاني إلى -ولعل من المناسب - ولعل من انعكاسات ذلك -ومن مؤشرات ذلك- وكما ذكر سابقا- وقد أشار إلى ذلك -وقد أكدا ذلك -وقد يعود السبب في ذلك -وهذا ما ينافي.

الجدول أعداد الباحثان المصدر: ورشة عمل (الكتابة الأكاديمية أ.د محمد مجاهد 17\3\2020)

المحور الثاني: النقد الأكاديمي

آداب النقد العلمي

يجب أن يتوفر في الناقد العديد من الآداب لكي تكون عملية النقد العلمي صحيحة، ومن هذه الآداب ما يأتي:

1. الإخلاص: يجب أن يكون الناقد مخلصاً في عمله، ملتزماً بالواقعية، بعيداً عن هدم جهود الآخرين أو إحباطهم.
2. الموضوعية: على الناقد الالتزام بالحياد وتجنب التحيز أو رفض الآراء المخالفة.
3. الأمانة في النقد: لا يقتصر النقد على السلبيات فقط، بل يجب إبراز الجوانب الإيجابية أيضاً.
4. الابتعاد عن الحديث بأسلوب التحدي: هدف النقد إظهار الحقائق لا الجدال العقيم (أكاديمية BTS،2018).

أهمية النقد العلمي

يسهم النقد العلمي في تعزيز الموضوعية والالتزام المنهجي، إذ يُعرّض البحث للتحليل من قِبل لجنة محكّمة، مما يجنب الباحث العشوائية، ويدفعه للالتزام بخطة ومنهج علمي دقيق. كما يميز بين البحوث الجيدة وغير الجيدة، ويلزم الباحثين بالجدية والتقيد بالقواعد العلمية (أكاديمية BTS،2018).

بعض المحذورات التي ينبغي تجنبها في الكتابة الأكاديمية (تعتمد للنقد الأكاديمي) كما حددها (Miser,2007,13)

- الانتقال المفاجئ بين الأفكار.
- التعميم غير المبرر.
- سرد الحقائق دون تفسير.
- الذاتية والتأثر الانفعالي.
- استخدام الصيغ المختصرة (مثل: الخ، صلعم).

- استعمال ضمائر المتكلم أو المخاطب.
- استخدام الألفاظ العاطفية أو الجسدية.
- الإكثار من العناوين الفرعية.

شروط النقد العلمي

للنقد العلمي مجموعة من الشروط التي يرتبط بعضها بالناقد، في حين أن البعض الآخر يرتبط بعملية النقد نفسها، وفيما يأت سوف نتعرف على شروط النقد العلمي:

شروط تتعلق بعملية النقد

يجب على الناقد الالتزام بالموضوعية، وتوجيه النقد للنص لا لكاتبه.

عند نقد عنوان البحث، يُقيَّم مدى استيفائه لشروط العنوان الجيد من حيث الدقة، والخلو من الأخطاء، والملاءمة، وسهولة الحفظ، وتوسط الطول.

مناقشة موضوع البحث: يُنظر هل هو جديد ومبتكر وله إضافة علمية، أم تقليدي لا يضيف جديداً. كما يناقش الناقد فرضيات البحث ومقدماته، ويتحقق من صدق الباحث في طرحه، ومدى ارتباط الفرضيات بالنتائج، مع مراعاة ظروف الباحث وعصره وأدواته. ويجب أن يتسم النقد بالوضوح والبعد عن الغموض.

شروط يجب توافرها في الناقد

ينبغي أن يمتلك الناقد موهبة نقدية، ومعرفة شاملة بالفنون النقدية، وإتقاناً لتخصصه، وأن يكون مؤهلاً أكاديمياً في مجاله. كما يجب أن يتحلى بالموضوعية والحياد (أكاديمية BTS،2018).

ضوابط النقد العلمي

الدقة: تتضمن الدقة في تحديد الإيجابيات والسلبيات، وتقديم الأدلة على صحة النقد، والإقرار بالنتائج القطعية ونسبيتها، وإظهار الحق ورفض الباطل.

أولاَ: عنوان البحث:

يعد اختيار العنوان المناسب أساسياً، ويتطلب من الباحث الإلمام بموضوع دراسته وتخصصه الدقيق (الدباغ، 2013م) ويُستبعد عند الاختيار مواضيع البحث التالية:

- الموضوعات البديهية المشهورة.
- الموضوعات المستفيضة.
- الموسعة المغرية بشهرتها.
- التي نَدُرت مصادرها.
- الخلافية المعقدة.
- الغامضة صعبة التحديد.

- العلمية الدقيقة التي لم يُكتب فيها كثيراً (العاني،2014م).

الاعتبارات التي يجب على الباحث مراعاتها عند تحديد موضوع البحث:

ينبغي مراعاة اهتمام الباحث وخبرته وقدرته على دراسة الموضوع، والوقت والإمكانات المتاحة، وأهمية الموضوع وقيمته العلمية، وتوافر المصادر والبيانات، وحداثته ومدى إسهامه العلمي (دشلي، 2016م).

سمات العنوان الجيد:

- الشمولية: يشمل المجال المحدد والموضوع الدقيق.
- الوضوح: تكون مصطلحاته وعباراته مفهومة بعيدة عن الغموض.
- الدلالة: يعبر بدقة عن مضمون البحث وموضوعه (قنديلجي والسامرائي، 2009م).

الشروط العلمية في عنوان البحث

يجب أن يتضمن البعد المكاني والزماني، وأن يشير إلى الجوانب النظرية والتطبيقية، ويعكس جوهر البحث، ويكون مرناً وشاملاً ومواكباً للعصر، وواضحاً ودقيقاً ومتناسقاً مع تخصص الباحث (الدباغ، 2013 م).

كما يُستحسن استخدام لغة مهنية، وتضمين المفردات والكلمات المفتاحية الأساسية، وألا يكون عاماً أو يتجاوز 22 كلمة (البداينة، 1999 م).

ثانياً: مشكلة البحث:

هي الموضوع الذي يختاره الباحث لدراسته، وتعد من أصعب المراحل لأنها تحدد خطوات البحث اللاحقة (زيان، 1983م).

ومن مواصفات المشكلة الجيدة:

- توافر المصادر والمعلومات الكافية.
- توافقها مع قدرات الباحث.
- قابليتها للبحث والدراسة.
- وضوحها وتحديدها.
- جدتها وعدم تكرارها.
- واقعيتها واستمرارية أثرها.
- قيمتها العلمية وإضافتها للمعرفة.
- فائدتها التطبيقية.
- انسجامها مع اهتمام الباحث وإمكاناته (العروصي،2009).

ثالثاً: الفرضيات في البحث

تُعد الفرضيات تفسيرات مؤقتة للمشكلة المطروحة، تُوجّه الباحث نحو الحلول الممكنة حتى يتوصل إلى النتائج النهائية. وهي تخمينات أو استنتاجات يتبناها الباحث مؤقتاً، تمثل نقطة انطلاق للبحث دون أن تحمل صفة الصدق أو الكذب.

ISSN: 2706-6495

أنواع الفروض العلمية:

1- الفروض البحثية (الإثباتية- الارتباطية): تربط بين متغيرين أو أكثر وتُستمد من نظريات علمية (برو، 2014م).

2- (الفروض الصفرية (السلبية): تفترض عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وإذا رُفضت تُقبل فروض بديلة (لطفي، 1995م).

3- الفروض الإحصائية: فروض كمية تُقاس وتُختبر إحصائياً للتحقق من صحتها (برو، 2014).

مصادر الفرضيات

- اشتقاقها من النظريات العلمية القائمة.
- البيئة والثقافة التي يعيش فيها الباحث.
- التوجه الفكري والمدرسة العلمية للباحث.
- تراكم البحوث واستمرار العملية البحثية التي تولّد فروضاً جديده.

دور الفرضية وأهميتها في البحث العلمي

توجّه البحث نحو تفسير الظواهر وربط الأسباب بالنتائج، وتميز الباحث العلمي عن المتأمل، إذ تُعد اختباراً للتفسيرات المقترحة للتحقق من صحته (سبعون، 2009م).

استخدامات الفروض في البحوث العلمية

1- تحديد المشكلات البحثية.

2- توضيح العلاقة بين المتغيرات.

3- توجيه تصميم البحث.

4- تقديم تفسيرات مبدئية للمشكلة.

5- توفير إطار لمعطيات البحث.

6- إلهام بحوث مستقبلية (معتوق، 2003).

شروط الفروض والنظريات السليمة القابلة للبحث والدراسة

1- الوضوح والإيجاز.

2- الشمول والترابط.

3- خلوها من القيم الذاتية والتناقض.

4- اعتماد الباحث مبدأ الفروض المتعددة.

5- تحديد الفرض بدقة.

6- إمكانية اختباره عملياً (بدر, 1996م).

رابعاً: الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى البحوث التي تناولت الموضوع نفسه أو موضوعات قريبة منه، بما تتضمنه من أهداف ونتائج؛ ليتمكن الباحث من تمييز دراسته الحالية عنها (الحمداني وآخرون، 2006).

أهمية مراجعة الدراسات السابقة:

تُكسب الباحث خلفية نظرية عن الموضوع، وتوفر عليه الجهد في اختيار الإطار النظري، وتكشف له الصعوبات التي واجهها الآخرون، وتعرّفه بأخطائهم، كما تزوده بالمراجع والأدوات البحثية، وتوضح له الجوانب الجديدة من خلال مقارنة النتائج ونقاط الاتفاق والاختلاف، وتبرز أهمية بحثه وتحدد إطاره النظري (سفاري، 1995م، الصيوفي، 2002م).

خصائص يعتمد عليها الباحث عند تصنيفه للدراسات السابقة

- التركيز: تحديد موضوع البحث ومنهجيته والأسس النظرية.
- منهجية البحث: تحديد المتغيرات وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل.
- مراجعة النظريات: التعرف على النظريات والعلاقات فيما بينها.
- التطبيقات والممارسات: بيان كيفية تطبيق البرامج أو الممارسات الواقعية (عبد الفتاح،2011م).

اقتراحات لتوظيف الدراسات السابقة:

- اسم الباحث أو الجهة المنفذة.
- زمن ومكان البحث.
- مدة إجراء الدراسة.
- نوع الدراسة ومنهجها.
- إشكالية البحث وتساؤلاته.
- منهجية التطبيق وأساليبه.
- الأهداف الرئيسة للبحث.
- خطوات التنفيذ.
- عرض النتائج الأساسية.
- نقد موجز لنواحي القوة والضعف (سفاري، 1995م).

خامساً: الدراسات الاستطلاعية

تتجلى أهميتها في توجيه الباحث نحو بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات، واتخاذ المسار الفكري الواقعي المناسب الذي قد لا يتوصل إليه من خلال القراءة فقط، كما تُعد الجولة الاستطلاعية مرحلة مكملة تدعم مرحلة القراءات، إذ تُكسب البحث واقعيته وقابليته للتنفيذ، وتُسهم في طرح الإشكالية وتحديد الفرضيات بدقة. (أنجرس، 2004م).

يوضح الجدول الآتي أساسيات الجولة الاستطلاعية تعتمد الجولة الاستطلاعية على أساسيات تمنحها أكثر دقة لاكتشاف الحقيقة وجمع المعلومات بطريقة منتظمة وعلمية وهي:

جدول رقم (2) أساسيات الجولة الاستطلاعية

أساسيات الجولة الاستطلاعية	
المقابلة الاستكشافية	**الملاحظة**
الهدف الرئيسي منها هو التدقيق في الطرح الإشكالي الذي تقوم عليه الدراسة وصياغة الفرضيات كما تعد المقابلة الاستكشافية مرحلة الاحتكاك بالمبحوثين والإصغاء لهم والاستماع لما يدلون به، ثم تُغَرْبَل على أساس أهداف الدراسة، إذ لا يكون موقف الباحث من بيانات المقابلات مجرد تلقي فقط، بل يجب عليه التعامل معها بانتباه إبستمولوجيا تسمح له بمعرفة كيفية استعمالها والاستغلال الأنسب لها، وذلك بعيدا عن الأحكام المسبقة.	تعتبر الملاحظة التقنية الأولى في الاستعمال الميداني فهي رؤية ومشاهدة أولية لفحص ظاهرة اجتماعية وفق منهج علمي قصد جمع وتصنيف وتحليل المعلومات. والملاحظة في الجولة الاستطلاعية هي النزول إلى الميدان ومشاهدة الباحث مكان الدراسة للمرة الأولى، فخلالها يمكن جمع بعض المعلومات عن طريق الحديث إلى أشخاص أو مشاهدة بعض المواقف،

الجدول إعداد الباحثان المصدر للمعلومات: (سبعون، 2012)، (نسيسة، 2010)

نلخص مما سبق أن من المتفق عليه من قبل العلماء والباحثين الأكاديميين وجود علاقات منظمة بين الظواهر المتنوعة، فدور الباحث هو محاولة الكشف عن هذه العلاقات والتوصل إلى قوانين أو نظريات تعبر عنها وتفسرها، والهدف الرئيسي لأي علم هو القدرة على تفسير الظواهر والتنبؤ بها وضبطها بعد تطبيق علمي عن طريق المنهج العلمي المناسب لأي دراسة، وكذا تعميم النتائج للاستفادة منها معرفيا وعلميا حاضرا ومستقبلا.

سادساً: المعاينة في البحوث

مجتمع البحث والمعاينة

تُختار العينة وفق أسس علمية دقيقة، إذ يُلجأ إليها عندما يكون المجتمع الأصلي كبيراً (مثل 5000 وحدة) ويصعب مسحه بالكامل. لذا يختار الباحث عينة تمثل هذا المجتمع بجميع فئاته، بحيث تعكس صفاته وخصائصه المشتركة، وتُعد نموذجاً مصغراً عنه يمكّنه من دراسة الظاهرة دون الحاجة لفحص جميع وحداته، خاصة عند صعوبة أو استحالة ذلك. (بخوش،2010 م).

مجتمع البحث

هو مجموعة من الوحدات الإحصائية، والتي يراد منها الحصول على بيانات، وتكون المعرفة بصورة جلية (العزاوي، 2008).

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

- يجب أن يكون حجم العينة مضاعفاً لعدد متغيرات الدراسة؛ فمثلاً إذا تضمنت الدراسة (6) متغيرات، فينبغي ألا يقل حجم العينة عن (61) مفردة عند استخدام الانحدار المتعدد أو اختبارات مشابهة.

- يؤخذ في الاعتبار مدى التجانس أو التباين في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي.
- كلما ازداد حجم مجتمع الدراسة الأصلي زاد تبعاً لذلك حجم العينة المطلوبة.
- في حال استخدام العينة الطبقية (ذكور/إناث)، يجب ألا يقل حجمها عن (31) مفردة.
- يتحدد حجم العينة أيضاً وفق درجة التعميم التي يسعى الباحث لتحقيقها من نتائج بحثه. (دويدري، 2000م).

أنواع العينات

تُقَسَّم العينات وفقا لأسلوب اختبارها إلى نوعين هما:

1- العينات الاحتمالية. 2- العينات الغير احتمالية.

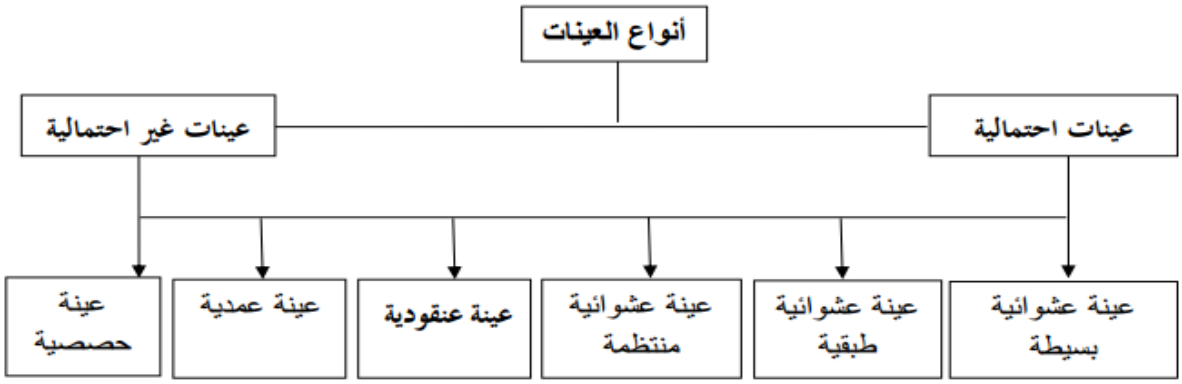

شكل رقم (2) أنواع العينات - يبين كيف تتوزع العينات بين الاحتمالية والاحتمالية. المصدر: الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (مستجدات وتقنيات حديثة)

سابعاً: أدوات جمع البيانات

يعتمد اختيار الباحث لأداة المقابلة على طبيعة البحث، وملاءمتها لجمع البيانات، وطبيعة مجتمع وعينة الدراسة، وظروف الباحث وقدرته على التحكم بالأداة.

1- المقابلة:

هي عملية اتصال كلامي تهدف للحصول على بيانات مرتبطة بأهداف البحث، وتُعد وسيلة تقصي علمية (سبعون، جرادي،2012 م).

أهمية المقابلة:

تبرز أهمية المقابلة أساسا في النقاط التالية:

- ضرورية عند الحاجة لعلاقات شخصية مع المفحوصين.
- مفيدة إذا رفض المفحوصون تقديم آرائهم كتابة.
- مناسبة لجمع معلومات من مجموعات تعيش أو تعمل معاً.

- فعالة مع الأطفال أو غير القادرين على القراءة والكتابة.
- ملائمة لكبار السن، المعاقين، أو المرضى.
- تتيح للباحث ملاحظة الظاهرة ومجتمع الدراسة مباشرة.
- مناسبة للحصول على وصف كيفي للواقع بدلاً من بيانات رقمية.
- تمنح الباحث فرصة لإشعار المفحوصين بأهميتهم وتقديرهم (عليان، غنيم،2010 م).

أسئلة المقابلة:

يجب أن تتوفر هذه الشروط أسئلة المقابلة لخصت في الشكل رقم (3) الآتي:

شكل رقم (3) شروط أسئلة المقابلة

إعداد: الباحثان مصدر المعلومات: (عطوي، 2011،114)

من الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها الباحث عند تدوين المقابلات، فتتمثل فيما يلي:

خطأ الإثبات: إخفاق الباحث في تسجيل جزء من المقابلة.

خطأ الحذف: حذف حقيقة أو تجربة ذكرها المقابل.

خطأ الإضافة: تضخيم أو تعديل إجابة المقابل بعبارات لم يذكرها.

خطأ الاستبدال: نسيان كلمات المقابل.

خطأ التبديل/التغيير: فقدان تسلسل الأحداث.

نظراً لسهولة ارتكاب هذه الأخطاء، يصبح التدوين الدقيق والسريع للمعلومات أمراً ضرورياً.

الاستبيان:

الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات للتحقق من الفرضيات أو الكشف عن صفات المجتمع المستهدف والتي يصعب الوصول إليها بطرق أخرى (التنجي، 2014م).

خصائص الاستبيان:

- مناسب للأفراد المنتشرين في أماكن متفرقة وصعب الاتصال بهم.
- أقل تكلفة وجهداً ووقتاً مقارنة بأدوات جمع البيانات الأخرى.
- يتيح للأفراد تسجيل البيانات في الوقت المناسب لهم.
- يوفر خصوصية للمبحوث لا تتوفر في بعض أدوات البحث الأخرى (الجرجاوي،2010 م).

لخص الباحثان أهم ضوابط الاستبيان الجيد في الشكل رقم (4) الآتي:

شكل رقم (4) ضوابط الاستبيان الجيد

تصميم الباحثان مصدر المعلومات: (بركات، 2007)، (خضر، 2013).

ثامناً: التهميش والتوثيق وكتابة التقرير النهائي:

المصادر والمراجع في البحث العلمي:

المصدر: الكتاب أو المرجع الأصلي الذي يحتوي على معلومات دقيقة للبحث، مثل القرآن الكريم، الأحاديث، مقدمة ابن خلدون، والموسوعات الأصلية.

المرجع: صدر ثانوي يساعد على إكمال المعلومات والتثبيت، وقد يقبل النقاش (العسكري، 2000م).

شروط توثيق المراجع:

- التأكد من صحة أسماء المؤلفين، سنة النشر، المجلد، والصفحات.
- كتابة عناوين المراجع بلغاتها الأصلية.
- جمع جميع المراجع المشار إليها في البحث.

- عدم نقل المرجع من مرجع آخر.
- مراجعة بيانات كل مرجع بدقة لتفادي الأخطاء (عيشور،2017 م).

الاقتباس والاستشهاد:

يعني استشهاد الباحث في نقطة معينة من موضوع، بآراء الآخرين وأفكارهم التي لها علاقة بموضوعه، إما لتدعيم وجهة نظر، أو لتأكيد فكرة معينة، أو لمقارنة، أو لمعارضة رأي.

قواعد وشروط الاقتباس:

- يجب أن تظل شخصية الباحث واضحة.
- حذف كلام ضمن الاقتباس يوضع بثلاث نقاط متتالية.
- التأكد من صحة المؤلف والمصدر الأصلي.
- الالتزام بالأمانة العلمية والدقة، ويجب أن تكون الاقتباسات منتجة (العساف، الوادي، 2011 م).

أنواع الاقتباس:

الاقتباس الحرفي المباشر: الاقتباس الحرفي المباشر: نقل العبارات كما هي من مصدر محدد، يخضع لقواعد صارمة.

الاقتباس التلخيصي غير المباشر: إعادة صياغة مضمون الفكرة بأسلوب الباحث مع الحفاظ على جوهرها.

التوثيق التهميش:

مفهوم الهامش: مساحة في أسفل الصفحة أو نهاية البحث لتوضيح فكرة أو الإشارة إلى مرجع (عبيدات،1999 م).

أغراض التهميش:

يستعمل التهميش في البحث في حالات مختلفة تعكس دوره ووظيفته في البحث من بين حالات استعمال التهميش التي تدل على الهدف منه نذكر ما يلي:

- الإشارة إلى مراجع أخرى تناقش نفس الفكرة.
- تقديم تنبيهات أو توجيهات.
- توضيح المعاني الواردة.
- تحقيق الأمانة العلمية بالإشارة للمصدر.
- الاعتراف بالمصدر والمساعدة على النقاش.
- تزويد القارئ بمعلومات إضافية.
- توجيه القارئ للصفحات أو الفصول ذات الشرح المعقد (إبراهيم، 2002 م).

تاسعاً: المناهج العلمية:

ينبغي أن يتجاوز الجدل بين المناهج الكمية والكيفية التركيز على المزايا فقط، ويهتم بحل المشـكلات الوطنية عبر مراكز بحثية متخصصـة، ليكون البحث الجامعي أكاديميًا. البحوث الأكاديمية الموجهة بإشراف الأساتذة تختلف عن التأليف الفردي، إذ تلزم الباحث بخطة ومنهج وأهداف واضحة (فرحاتي، 2012م).

ISSN: 2706-6495

عاشراً: أخلاقيات الباحث والبحث العلمي:

تعرف بأنها مجموعة القيم والضوابط التي يلتزم بها الباحث للوصول لنتائج متوافقة مع المجتمع وثقافته (السوسي، 2014م).، وتشمل احترام المشاركين والزملاء والجمهور (أنجرس، 2004م).

المبادئ الأساسية لأخلاقيات الباحث والبحث العلمي:

- جنب الوعود الكاذبة واحترام مشاعر الآخرين.
- الحصول على موافقة المشاركين وعدم تسجيلهم دون إذن.
- الالتزام بالأمانة العلمية، الموضوعية، السرية، وحق الانسحاب.
- اطلاع المشاركين على النتائج وتوفير الحماية والخبرة والثقة (قنديلجي، 2015م).

إشكالات تعترض أخلاقيات الباحث والبحث العلمي:

- التحيز أو تزييف النتائج.
- سوء استخدام الأساليب الإحصائية.
- الانتحال أو عدم تقدير الآخرين.
- التحريف أو التزوير.
- السرقة العلمية وغياب الأمانة في التهميش والاقتباس (جلول، 2017م).

مما سبق نلخص يساعد النقد العلمي على تقييم جودة البحث، تنمية مهارات الناقد، وتنقية البحث من الأعمال الضعيفة، مما يضمن العدالة والمصداقية بين الأبحاث العلمية.

3. منهجية البحث:

استخدمت في البحث الحالي دراسة الحالة Case Study Approach وهو منهج نوعي، ويعرف منهج دراسة الحالة على أنه "دراسة علمية للتحقق من ظاهرة معاصرة بعمق وضمن سياقها الطبيعي " (Yin , 2014, 16).

وعرفها (الطلحي،2020م) نقلاً عن (كرسيول وبوث، 2019) أسلوب نوعي يستخدم فيه الباحث مصادر متعددة لجمع البيانات (ملاحظة، مقابله، وثائق، تقارير) الفكرة الأساسية في دراسة الحالة هي أن تتم دراسة حالة واحدة أو عدة حالات على نحو دقيق ومفصل باستخدام كافة الوسائل المناسبة.

إن الهدف العام هو الوصول إلى أكمل فهم ممكن لتلك الحالة بعينها وضمن سياقها الخاص، دون الانشغال بتعميم النتائج على الحالات الأخرى. وقد يكون هناك تنوع في أهداف أو أسئلة دراسة الحالة (Lichtman, 2012).

واستخدم منهج دراسة بهدف وصف الجوانب المتعددة بشكل أكثر شمولاً وعمقا لتطبيق مهارات الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي، يُلْتَزَم بعدم ذكر أسمائهم الصريحة ومعلوماتهم الخاصة، وتستخدم لأغراض البحث فقط.

1.3. مجتمع وعينة البحث:

جميع طلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه في كلية التربية جامعة أم القرى.

ISSN: 2706-6495

العينة: العينة قصدية (5) طالب وطالبة، من مقرر حلقة بحث الفصل الدراسي الفصل الدراسي الأول، م2020-هـ 1442 كلية التربية جامعة أم القرى مرحلة دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بعد موافقتهم.

2.3. بناء أدوات البحث

1- المقابلة شبه المقننة (Semi- Structured Interview) المقابلة في البحث النوعي وعرفها الطلحي (2020م) نقلاً عن (كرسيول وبوث،2019 م) على أنها: محاولة لفهم العالم من خلال وجهة نظر الأفراد وتوضيح معنى تجربتهم والكشف عن العالم الذي يعيشون فيه. وقد اتبعت الدراسة الحالية في إعداد وتطبيق أداة المقابلة شبه المقننة، وتهدف لفهم تجربة الأفراد والعالم الذي يعيشون فيه (الطلحي، 2020 م) المقابلة شبه المقننة وعددها (4) أسئلة.

2- التأملات الشخصية الصفية هي توثيق الباحث لأفكاره وانطباعاته تجاه البحث ومراحله لتعميق الفهم (القرينى، 2020م).

التأملات الصفية (Class Reflection)

يمكن تعريفها: هي وثائق يحتفظ بها الباحث للتأمل، التفسير المبدئي، والتخطيط لجمع البيانات، وتشمل الأحداث والمجريات في الدراسة الميدانية والتأملات الشخصية المتعلقة بها. تهدف إلى تقييم تأثير خلفية الباحث وتصوراته واهتماماته على البحث النوعي، بما في ذلك تاريخه الشخصي (Anney , 2014).

أضاف (THE TEACHING COMMONS,2020) أن التأمل الصفّي يعزز التفكير، ويحوّل التعلم إلى معرفة ذات معنى، مرتبطة بالحياة الواقعية والمعرفة الأخرى، مستشهداً بفكرة إدموند بيرك: "التعلم بدون تفكير يشبه الأكل بدون هضم"، أي أن المتعلم لن يستفيد دون التأمل في المعلومات.

ومن هذا المنطلق، بعد محاضرات الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي، قدمت الباحثتان للطلبة في مقرر حلقة البحث بمرحلة الدكتوراه (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) ستة أسئلة، مصحوبة بتعليقات الزملاء وتعقيبات الباحثتين حول الاستفادة والتوظيف المستقبلي للموضوعات. تم جمع جميع مذكرات الطلاب، ترقيمها وتنظيمها حسب الموضوعات تمهيدًا لتحليلها (ملحق رقم 1).

صدق بيانات دراسة الحالة تشير قابلية نتائج دراسة الحالة التصديق (Conformabil) إلى مدى إمكانية تأكيد أو دعم نتائج الدراسة من قبل باحثين آخرين.

وتتعلق هذه السمة في الأساس بالتأكيد على أن البيانات وتفسيرات النتائج ليس مجرد تخيلات أو تصورات في ذهن الباحث لا يوجد ما يؤكدها في البيانات الفعلية المتحصلة من المشاركين، بل إنها مشتقة بشكل واضح من البيانات. ويمكن تحقيق قابلية نتائج دراسة الحالة التصديق عبر التدقيق والمراجعة التجريب (Audit Trial) والمذكرات التأملية (Reflexive Journal).

ويشير التدقيق التجريبي (Audit Trial) إلى العمل على الحصول على أدلة من العملية والنواتج تدل على أن الباحث لم يقتصر عمله على إيجاد ما افترض أو توقع وجوده من قبل إجراء الدراسة؛ أي الابتعاد عن الذاتية في مقابل زيادة الموضوعية (Anney , 2014).

وهناك أربعة اختبارات شائعة يتم الاعتمادية عليها غالبا في التحقق من صدقية البيانات النوعية لدراسة الحالة، وتلك الاختبارات أوردها (Yin ,2018) على النحو التالي:

1- صدق البناء (Construct Validit): يمثل هذا الاختبار صعوبة كبيرة في نهج دراسة الحالة بالنظر إلى صعوبة إعداد مجموعة وافية من التدابير والمقاييس العملياتية؛ بسبب الطبيعة متقاربة للتحقق الاستقصائي وهو أسلوب مناسب في أثناء عملية جمع البيانات.

(2) تدشين سلسلة من الأدلة، وهو أيضا وثيق الصلة بجمع البيانات.

(3) مراجعة مسودة تقرير دراسة الحالة من قبل المشاركين في الدراسة.

2- الصدق الداخلي (Internal Validity): ويصلح هذا الاختبار في الأساس مع دراسات الحالة التفسيرية أو السببية، لكنه لا يصلح مع دراسات الحالة الوصفية أو الاستكشافية. ويهدف هذا الاختبار لإنشاء علاقة سببية يعتقد في ظلها أن ظروفاً معينة يفترض أن تؤدي إلى ظروف أخرى، وذلك تمييزا لها عن العلاقات الزائفة.

يوجد أربعة مؤشرات يمكن الاعتماد عليها للتحقق من الصدق الداخلي لدراسات الحالة في مرحلة التحليل، وهي: تطابق النمط أو الأنماط، بناء شرح تفسيري، التعاطي مع التفسيرات التنافسية التي قد تعطي تفسيرًا مقبولًا لكنها دخيلة على البحث، واستخدام نماذج منطقية للبيانات (الطلحي،2020 م).

استخدمت الباحثتان الصدق الداخلي للبحث الاستكشافي للتحقق من صدق أسئلة المقابلة، إذ عُرضت على خبراء الدراسات الاجتماعية التربوية للتأكد من ملاءمتها ووضوحها، وأُعيدت صياغة بعض الأسئلة، ما يعزز موثوقية الأداة. كما **أكدت ثبات** الأدوات بتحليل الباحثتان للمقابلات ثم تحليل زميلة أخرى، وتبين درجة الاتفاق أو الاختلاف، ما أسفر عن النسخة النهائية لأداة المقابلة شبه المقننة والتأملات الصفية (ملحق رقم 1).

3.3. إجراءات الدراسة

نظرا لأن مشكلة الدراسة تركز على **مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية** ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث النوعية، قد تمت إجراءاته وفقا للخطوات الآتية:

التعرف على أهداف وأهمية الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي، وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر والاطلاع على القراءات والدراسات التي تناولت الكتابة والنقد الأكاديمي، والاطلاع على الرؤى والدراسات التي تناولت الكتابة والنقد الأكاديمي.

- أعدت أداة الدراسة بهدف التعرف ما مهارات الكتابة والنقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية (استخدمت المقابلة شبه المقننة).
- عُمِل تحكيم للمقابلة شبه المقننة من المشرف على الدراسة.
- لحساب معامل الثبات أُستُخْدِم ثبات المقابلين (تم اختيار 2 من عينة الدراسة لإعادة المقابلة لهم هاتفيا).

تحليل النتائج: جُمِعَت البيانات بتاريخ (13\12\2020) ثم تحليلها، وذلك وفق الخطوات التالية:

1- ترميز البيانات، عملية تقسيمها وتصنيفها (باليد) ثم تحليلها وتصنيفها؛ تم ترقيم أفراد العينة وعددهم (5) وحُلِّلَت إجابات كل مشارك على حدة، وفق التحليل النوعي.

ISSN: 2706-6495

2- إيجاد الأفكار والمفاهيم وتنظيمها.

4- التأكد من الموثوقية والصدق في تحليل البيانات ساعدت الباحثات زميلتين تخصص مناهج وطرق تدريس في الاطلاع على الإجابات وتحليلها.

5. أدخلت إجابات المقابلة شبه المقننة، وحُلِّلَت وأظهرت تباين إجابات عينة الدراسة حول تساؤلات الدراسة، ووضعت بمحاور وأُحْتُسِبَت تكراراتها والنسب المئوية، وبالتالي مثلت النتائج بالرسوم البيانية.

6- ثم التحليل باستخدام برنامج تحليل البيانات النوعية MAXQDA (MAXQDA ,2020).

7- التوصل إلى النتائج، وربطها بالتوصيات والمقترحات

4. نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

1.4. إجابة السؤال الأول

ما مهارات الكتابة الأكاديمية وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية؟

وللإجابة عن ذلك قام الباحثان بقراءة فاحصة لاستجابات أفراد العينة، والتي تم بموجبها اشتقاق (3) محاور رئيسية تشمل الآتي:

- تطبيق موضوعات مقرر حلقة بحث في تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بمرحلة الدكتوراه على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات النقد الأكاديمي.
- مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات الحديثة لمهارات الكتابة الأكاديمية.
- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المساعدة على التعلم.

المحور الأول: تطبيق موضوعات مقرر حلقة بحث في تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بمرحلة الدكتوراه على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات النقد الأكاديمي.

في إجابة عينة الدراسة على أسئلة المقابلة شبه المقننة عن تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي للطلبة في مقرر حلقة نوضح بعض الاقتباسات *"نعم"* وأجاب آخر *"نعم أثرت كثيرا"*، وذكرت طالبة *"نعم، لأنها اشتملت على جانب نظري وتطبيقي وممارسات للكتابة الأكاديمية."* وأضافت طالبة *"نعم عن طريق نقد الأبحاث، والتعلم عن طريق تلمس التعلم من أخطاء الباحثين الذين أنتجوا دراسات علمية وأطروحات مما خلال ما قمنا به من تدريب على نقد البحوث"* وأضاف طالب *"نعم، تدربت عمليا على النقد الأكاديمي في نقد دراسة منشورة ونقد أطروحة دكتوراه، وتشاركت الحوار مع الزميلات في النقاش حول نقده لأعمال أخرى وضح هذا التكليف لنا أوجه القصور والأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الباحثان"*

أظهرت النتائج: اتفاق الطلبة جميعهم على اكتسابهم تلك المهارات بنسبة (100%) من عينة دراسة الحالة، ويوضح الشكل (5) موافقة جميع طلاب مقرر حلقة بحث على اكتساب مهارتي الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي.

ISSN: 2706-6495

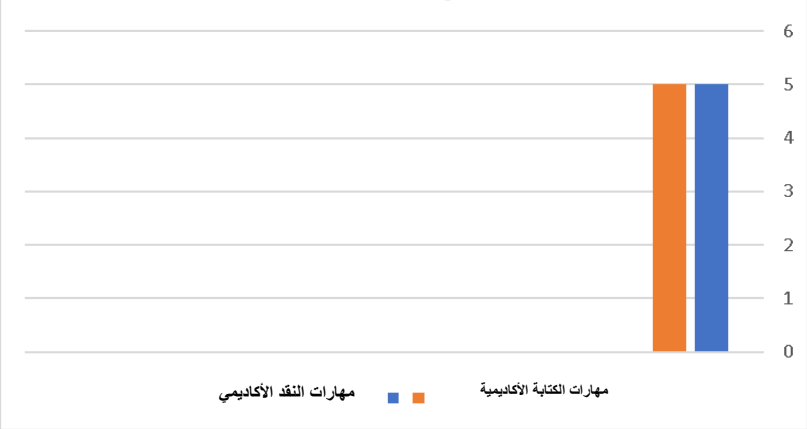

شكل (5) تطبيق موضوعات مقرر حلقة بحث في تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بمرحلة الدكتوراه على تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات النقد الأكاديمي.

المحور الثاني: مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات الحديثة لمهارات الكتابة الأكاديمية.

فيما يأتي بعض الاقتباسات: ذكرت طالبة "*سيتم التدريب أكثر، وتوضع معايير تضبطها. ومن خلال أيضا الاطلاع لما توصلت له الدراسات الاجتماعية الدول المتقدمة من أبحاث ستتجه نحو البحوث المختلطة وأيضا التثليث، واستخدام أدوات قياس متصلة بالتقنية أكثر وابتكار الكثير من برامج لأدوات القياس حديثة ومتطورة وكذلك بابتكار برامج وتطبيقات لأنواع مختلفة للإحصاء*". وأجاب طالب "*في تحسن وتطور*". وأضافت طالبة "*من وجهة نظري، سيكون التوجهات الحديثة للبحث على البحوث المختلطة؛ لأنها تعطي صورة كاملة للظاهرة*".

أظهرت النتائج: أن مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية في ضوء الممارسات الحديثة لمهارات الكتابة الأكاديمية أن هناك توجهاً إلى البحوث المختلطة بنسبة (34%)، ثم تساوت تكرارات إجابات الطلبة بنسبة (22%) في أنهم سوف يتجهون مستقبلاً إلى اختيار موضوعات أصيلة وأن مهارات الكتابة في تطور مستمر، وتساوت تكرار إجابات العينة على وجود ضعف لدى الطلبة في مهارات الكتابة الأكاديمية، وأنهم سوف يتدربون أكثر على برامج التحليل النوعي، وذلك بنسبة (11%) ويوضحها الشكل (6) الآتي:

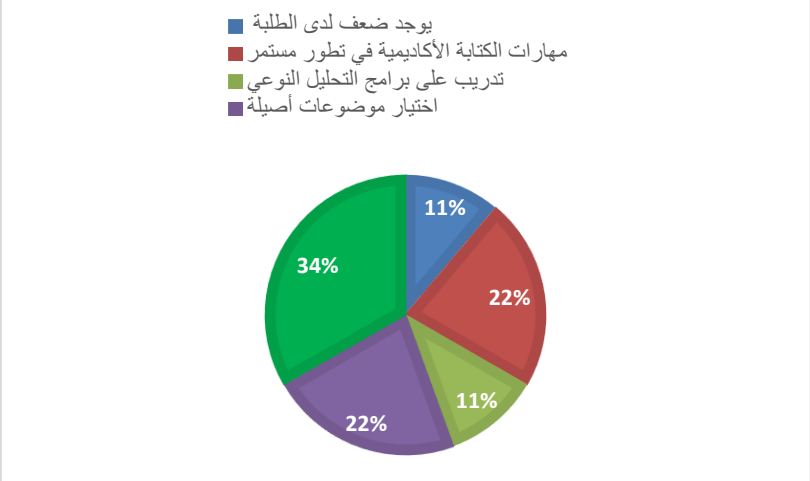

الشكل (6) مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات الحديثة لمهارات الكتابة الأكاديمية.

ISSN: 2706-6495

المحور الثالث: تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المساعدة على التعلم.

من خلال تحليل إجابات التأملات الصفية فيما يأتي بعض الاقتباسات:

ذكرت طالبة" *"التطبيق العلمي والعمل الجماعي بحيث أعطي أكثر من وجهة نظر ساعدت على تعدد وجهات النظر حول العمل، معرفة العبارات الأكثر استخداماً في البحث العلمي، التعرف على طرق التوثيق في المتن والمراجع معرفة الفرق بين الرسالة والأطروحات"*.

وأضافت طالبة أخرى "*الأحداث التي مرت معنا التحضير للمحاضرات في مجال مهارات النقد والكتابة الأكاديمية ومن ثم التطبيق العملي، وذلك بعمل تكليف الأول خاص بالنقد للدراسات والأطروحات العلمية، والثاني خاص بالمحتوى العلمي عن المهارات العلمية للكتابة والنقد الأكاديمي*".

ومن تحليل التأملات الصفية ظهرت النتائج الآتية:

حدد طلبة (دراسة الحالة) مهارات الكتابة الأكاديمية التي ساعدتهم على التعلم.

أولاً: بنسبة تكرار تعلم التوثيق على نظام Apa تكررت لدى أفراد العينة بنسبة (18%)، ثانياً: تساوت نسبة تكرار إجابات الطلبة على التأملات الصفية بين تدريب على كتابة محتويات البحث العلمي وتطبيق المعايير الحديثة للبحث العلمي بنسبة (15%)، ثالثاً: ظهرت ثلاث مهارات تعلمها الطلبة متساوية بنسبة تكرار (11%) وهي كتابة مقال علمي، وتدريب على نشر بحث، ومقارنة بين كتابة الأطروحة ورسالة الماجستير والورقة العلمية والبحث المنشور في مجلة، رابعاً: التعرف على نظريات ومناهج البحث بنسبة تكرار (7%)، خامساً: تساوت نسبة تكرار ثلاث مهارات في إجابات العينة وهي بنسبة (4%) وهي كتابة بحث نوعي ،والتعرف على أخلاقيات البحث العلمي، وتحضير الطلبة عن موضوع الكتابة الأكاديمية قبل المحاضرة، ويتم النقاش في أثناء المحاضرة عن المعلومات التي أُطْلِع عليها. ويوضح الشكل (7) نتائج تحليل التأملات الصفية لمهارات الكتابة الأكاديمية المساعدة على التعلم.

شكل (7) مهارات الكتابة الأكاديمية المساعدة على التعلم

ISSN: 2706-6495

2.4. إجابة السؤال الثاني

ما مهارات النقد الأكاديمي وممارستها لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية؟

حدد الباحثان محورين للإجابة عن السؤال الثاني تتمثل في الآتي:

- مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي.
- تحديد مهارات النقد الأكاديمي المساعدة على التعلم.

المحور الأول: مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي.

الاقتباسات الآتية:

" لا بد من تنمية مهارة القراءة النقدية أولاً: ثم يتبع الباحث المنهجية البحثية وهو نظام apa مثلا، ويكون هنالك معايير لبناء الدراسات وتطبيق عملي لكل ما يدرس نظري" . وقالت طالبة أخرى *" أرى أن المؤسسات التعليمية ستوحد جهودها في تقارب منهجيات البحث، وتصبح المعايير لنقد الأبحاث أكثر وضوحا، وأتوقع أن تصبح مقرراً منفصلاً في مقررات مرحلة الدكتوراه لأهميته"*.

أظهرت نتائج المقابلة شبه المقننة أن مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي: أهمية مهارة القراءة والاطلاع نسبة تكرار (29%) ثم كثرة الأخطاء في الوطن العربي فيما يخص النقد الأكاديمي بنسبة تكرار (18%)،والحاجة إلى عقد مؤتمرات وكتابة مؤلفات عن النقد الأكاديمي بنسبة تكرار (17%)، وتساوت مهارة توقع أفراد العينة أن توحد معايير النقد الأكاديمي مستقبلا في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية، وأن مهارات النقد الأكاديمي في التخصص في تقدم وتطور مستمر وذلك بنسبة (12%)، ثم تساوت توقعات أفراد العينة بأن تعطى مهارات النقد الأكاديمي كمقرر منفصل في مرحلة الدكتوراه في المستقبل، وأنهم اكتسبوا مهارات نقد تساعدهم على تحكيم الأبحاث في المستقبل وذلك بنسبة (6%). ويلخص الشكل (8) نتائج تحليل المقابلة شبه المقننة لمستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي.

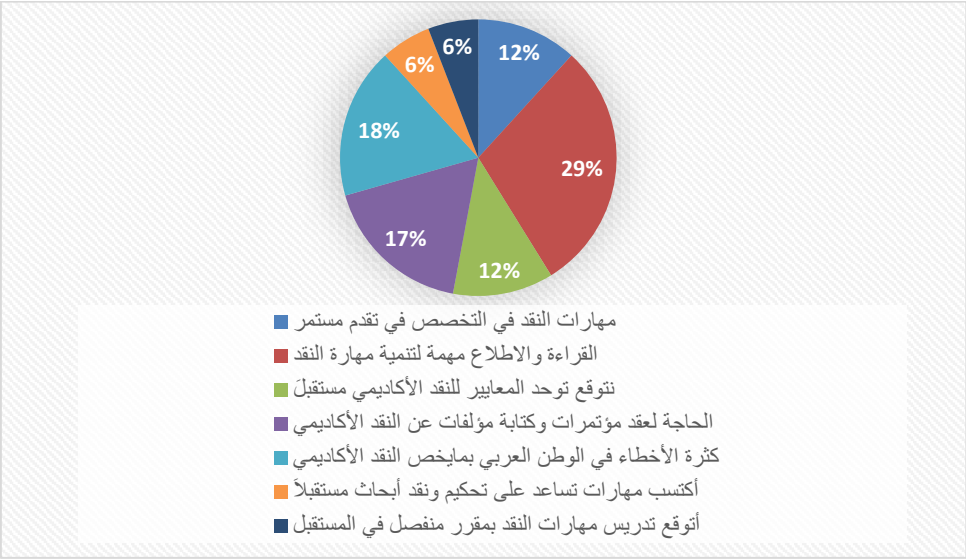

شكل (8) مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي.

المحور الثاني: تحديد مهارات النقد الأكاديمي التي ساعدت الطلبة على التعلم.

من تحليل التأملات الصفية تباينت النتائج، ونوضح بعضاً من استجابتهم في الآتي:

ذكرت طالبة "دراسة *الفروق بين بعض المفردات ومواضعها التي لم نعلم مدى الفارق الكبير عند استخدامها. ومعرفة أهم الأخطاء الشائعة التي لم تمر بخلدنا يوما أنها أخطاء. تعلم الدقة والملاحظة وتلمس الفروقات*". ذكر طالب "*كتابة التكليفات والملاحظات من قبل أستاذ المقرر أصبحت ممارسة عملية النقد الأكاديمية*". وأضافت طالبة "*طرق النقد العلمي والأكاديمي والموضوعية والحياد والهدف من النقد هو تطوير للعمل*".

أظهرت نتائج تحليل التأملات الصفية. أكد طلبة (دراسة الحالة) ممارستهم مهارات النقد الأكاديمي لتدربهم على نقد دراسة وأطروحة علمية، وذلك بنسبة تكرار (24%)، ثم تساوت نسبة تكرار كل من اكتساب أسس وعناصر النقد الصحيحة، ومهارة الكشف عن الأخطاء الشائعة في الأبحاث العلمية بنسبة (19%)، ثم تساوت نسبة تكرار ممارسة مهارة الهدف من النقد الأكاديمي وخطواته ومراحله، ومهارة الوقوف على جوانب القوة والضعف في البحث العلمي بنسبة (14%)، وتنمية مهارة الملاحظة بنسبة (10%). ويوضح الشكل (9) نتائج تحليل التأملات الصفية لمهارات النقد الأكاديمي التي ساعدت الطلبة على التعلم.:

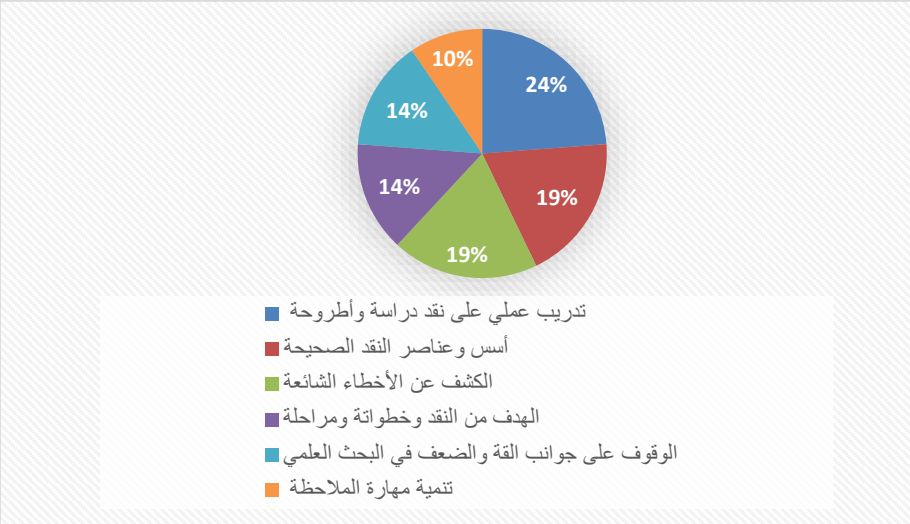

الشكل (9) مهارات النقد الأكاديمي التي ساعدت الطلبة على التعلم.

5. الاستنتاجات والتوصيات:

1.5. الاستنتاجات:

1- اتفاق الطلبة جميعهم على اكتسابهم مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات النقد الأكاديمي (دراسة الحالة) في مقرر حلقة بحث بنسبة (100%).

2- إن مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية في ضوء الممارسات الحديثة لمهارات الكتابة الأكاديمية أن هناك توجهاً إلى البحوث المختلطة بنسبة (34%)، ثم تساوت تكرارات إجابات الطلبة بنسبة (22%) في أنهم سوف يتجهون مستقبلاً إلى اختيار موضوعات أصيلة وأن مهارات الكتابة في تطور مستمر، وتساوت تكرار إجابات العينة على وجود ضعف لدى الطلبة في مهارات الكتابة الأكاديمية، وأنهم سوف يتدربون أكثر على برامج التحليل النوعي وذلك بنسبة (11%).

3- حدد طلبة (دراسة الحالة) مهارات الكتابة الأكاديمية التي ساعدتهم على التعلم.

أولاً: بنسبة تكرار تعلم التوثيق على نظام APA تكررت لدى أفراد العينة بنسبة (18%)،ثانياً: تساوت نسبة تكرار إجابات الطلبة على التأملات الصفية بين تدريب على كتابة محتويات البحث العلمي وتطبيق المعايير الحديثة للبحث العلمي بنسبة (15%)، ثالثاً: ظهرت ثلاث مهارات تعلمها الطلبة متساوية بنسبة تكرار (11%) وهي كتابة مقال علمي، وتدريب على نشر بحث، ومقارنة بين كتابة الأطروحة ورسالة الماجستير والورقة العلمية والبحث المنشور في مجلة، رابعاً: التعرف على نظريات ومناهج البحث بنسبة تكرار (7%)،خامساً: تساوت نسبة تكرار ثلاث مهارات في إجابات العينة وهي بنسبة (4%) وهي كتابة بحث نوعي ،والتعرف على أخلاقيات البحث العلمي، وتحضير الطلبة عن موضوع الكتابة الأكاديمية قبل المحاضرة ويتم النقاش في أثناء المحاضرة عن المعلومات التي أُطُّلِع عليها.

4- إن مستقبل بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في ضوء الممارسات البحثية الحديثة لمهارات النقد الأكاديمي: أهمية مهارة القراءة والاطلاع نسبة تكرار(29%) ثم كثرة الأخطاء في الوطن العربي فيما يخص النقد الأكاديمي بنسبة تكرار (18%)، والحاجة إلى عقد مؤتمرات وكتابة مؤلفات عن النقد الأكاديمي بنسبة تكرار (17%)، وتساوت مهارة توقع أفراد العينة أن توحد معايير النقد الأكاديمي مستقبلا في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية وأن مهارات النقد الأكاديمي في التخصص في تقدم وتطور مستمر وذلك بنسبة (12%)، ثم تساوت توقعات أفراد العينة بأن تعطى مهارات النقد الأكاديمي كمقرر منفصل في مرحلة الدكتوراه في المستقبل، وأنهم اكتسبوا مهارات نقد تساعدهم على تحكيم الأبحاث في المستقبل وذلك بنسبة (6%).

5-أكد طلبة (دراسة الحالة) ممارستهم مهارات النقد الأكاديمي التي ساعدتهم على التعلم في تدريبهم على نقد دراسة وأطروحة علمية، وذلك بنسبة تكرار (24%)، ثم تساوت نسبة تكرار كل من اكتساب أسس وعناصر النقد الصحيحة، ومهارة الكشف عن الأخطاء الشائعة في الأبحاث العلمية بنسبة (19%)، ثم تساوت نسبة تكرار ممارسة مهارة الهدف من النقد الأكاديمي وخطواته ومراحله، ومهارة الوقوف على جوانب القوة والضعف في البحث العلمي بنسبة (14%)، وتنمية مهارة الملاحظة بنسبة (10%).

2.5. التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج لا بد من ممارسة مهارات الكتابة الأكاديمية والنقد الأكاديمي لدى طلبة مرحلة الدكتوراه في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية، لذا يمكن اقتراح التوصيات التالية:

1. زيادة الاهتمام لدى الطلبة جميعهم على اكتسابهم مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات النقد الأكاديمي.
2. ضرورة التوجه مستقبلاً إلى اختيار موضوعات أصيلة، وأن مهارات الكتابة في تطور مستمر، وزيادة التوجه إلى البحوث المختلطة بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.
3. الاهتمام بالتدريب على كتابة محتويات البحث العلمي وتطبيق المعايير الحديثة للبحث العلمي، كتابة مقال علمي، وتدريب على نشر بحث، ومقارنة بين كتابة الأطروحة ورسالة الماجستير والورقة العلمية والبحث المنشور في مجلة.
4. ضرورة توحيد معايير النقد الأكاديمي مستقبلا في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.
5. الاهتمام باكتساب أسس وعناصر النقد الصحيحة، ومهارة الكشف عن الأخطاء الشائعة في الأبحاث العلمية.

ISSN: 2706-6495

3.5. المقترحات:

واستنادًا على ما تم التوصل له من نتائج يمكن طرح بعض البحوث المقترحة كالتالي:

1. دراسة لتقييم مستوى المعرفة بالنقد الأكاديمي التربوي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
2. دور النقد الأكاديمي في إنماء الثقافة ضمن دروس الدراسات الاجتماعية طلاب في مدارس التعليم العام.
3. اقتراح دراسة عن صعوبات النقد والكتابة الأكاديمية لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية.
4. مقرر مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا في مختلف التخصصات بالجامعات السعودية.
5. دراسة عن فاعلية التقنية المعلوماتية في رفع جودة الكتابة الأكاديمية في الجامعات السعودية.
6. دراسة عن التوجهات التربوية للكتابة الأكاديمية في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

6. المصادر والمراجع:

1.6. المصادر العربية:

إبراهيم، علي (2007). *مدخل إلى تقنيات المعاينة الإحصائية*. ورشة العمل الإقليمية حول تصميم العينات، الدوحة.

إبراهيم، مروان، عبد المجيد. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، ط1: مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان.

أحمد، بدر. (1996). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. (ط6): المكتبة الأكاديمية.

أحمد، سمير. (1996). مستوى تمكن طلاب الفرقة الأولي شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بدمياط من بعض مهارات الكتابة: *مجلة كلية التربية بدمياط*، 26, 31.

الأحول، أحمد. (2015). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية: *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر.

أكاديمية الوفاق للبحث العلمي للتطوير. (2020) النقد الأكاديمي للدراسات والابحاث باحترافية، تاريخ الدخول 22\11\2020، متاح على الرابط: https://wefaak.com/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF-

أكاديميةBTS. (2018). النقد العلمي أهميته ومناهجه وآدابه، تاريخ الدخول 12\11\2020، متاح على الرابط: https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=159&title%D8%

أنجرس، موريس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*، ترجمة: بوزيد صح اروي، الجزائر: دار القصبة.

أنجرس، موريس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*: دار القصبة للنشر، ط 2,الجزائر.

بختي، ابراهيم. (2015). *الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة ال IMRAD*: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

بخوش، أحمد. (2010). *منهجية البحث العلمي: دار* قرطبة، ط 1. الجزائر.

البداينة، ذياب. (1999). *المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية*. ط1: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بركات، محمد. (2007). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS*، لا يوجد ناشر

برو، محمد. (2014). *الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية*: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

الترتوري، حسين. (2010). البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه: *مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسة*، 20.

التنجي، غيث البحر، معن. (2014). *التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج SPSS BM*: مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا.

الثبيتي، غالية. (2019). الكتابة الأكاديمية وخصائصها، موقع شمس، تاريخ الدخول 23\11\2020، متاح على الرابط: https://shms.sa/authoring/125673

الجرجاوي، زياد (2010). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان*: مطبعة أبناء الجراح، ط2 , فلسطين.

جلول، أحمد. (2017). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: *مجلة العلوم الانسانية*، جامعة الوادي.

جيروم، ستولنيتز. (1981). *النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية*: ترجمة، فؤاد زكريا: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،2ط.

حسين، أحمد. (1996). *أصول البحث العلمي: المكتبة الأكاديمية*، ط1، القاهرة.

الحمداني، موفق وآخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي*. الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط1: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

خضر، محمد. (2013). *اعداد البحوث من والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة*: مجلة القراءة والمعرفة.

خضر، أحمد. (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، شبكة الألوكة.

الدباغ، إسماعيل. (2013). *أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة*. ط1: دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

دريدري، رجاء. (2000). البحث *العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية*: دار الفكر، ط 1. دمشق.

دشلي، كمال. (2016). *منهجية البحث العلمي*: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حماه، سوريا.

زايد، فهد. (2009). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*، ط1، عمان، الأردن.

زيان، محمد. (1983). *البحث العلمي مناهجه وتقنياته*، ط 1: دار الشروق.

سبعون، سعيد. (2012). *الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع*. (ط2). دار القصبة للنشر، الجزائر.

سبعون، سعيد وجرادي، حفصة. (2012). *الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع*: دار القصبة للنشر. الجزائر.

سفاري، ميلود. (2000). *الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة* دراسات في المنهجية: ديوان المطبوعات الجامعية، سلسلة دروس جامعي، الجزائر.

السمان، مروان. (2014). *نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية: دراسات في المناهج وطرق التدريس*، مصر.

السوسي، ماهر. (2014). *أخلاقيات البحث العلمي في الإسلام*. كلية الشريعة والقانون. غزة، تاريخ الدخول 22\11\2020، متاح على الرابط:site.iugaza.edu.ps .

الشهراني، سعد. (2011). *الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللغوية*: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ضياف، ربيع. (2020). *الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (مستجدات وتقنيات حديثة)*: نواصري للطباعة والنشر.

الضيوفي، محمد. (2002). *البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين)*، ط1: دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

الطلحي، محمد. (2020). *بناء برنامج تعليمي قائم على معايير الموهبة والذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة ومهارات التفكير المكاني واتخاذ القرار الجغرافي المستقبلي لدى الطلاب الموهوبين بالمستوى السادس الثانوي*. أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

العاني، عبد القهار. (2014). منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، ط1: دار وحي القلم.

عبد الفتاح، فيصل. (2011). *تقييم جودة الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية*. ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول حول تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة. كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية

عبد الحميد، محمد. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*: دار النهضة، القاهرة.

عبيدات، محمد. (1999). *منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل والتطبيقات*، ط2: دار وائل للنشر والتوزيع.

العروصي، محمد. (2009). *المختصر في المنهجية*: مطبعة الخطاب، ط1.

العساف، أحمد، الوادي، محمود. (2011). *منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية المفاهيم والأدوات*. ط1: دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

العسكري، عبد الله. (2000). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. ط1: دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق.

عطوي، جودت. (2011). *أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية*. ط4: دار الثقافة، عمان.

عليان، ربحي، وغنيم، عثمان. (2010). *أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي*. ط4: دار صفاء، عمان.

عناية، غازي. (2014). *منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية*: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عيشور، نادية. (2017). *منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*: مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر.

الفرا، وليد. (2009). *تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS*. لا يوجد ناشر.

فرحاتي، العربي. (2012). *البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات*: دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

القرينى، سعد. (2020). *البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات*: مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.

قنديلجي، عامر. (2015). *البحث العلمي في الصحافة والاعلام*، الأردن.

قنذيلجي، عامر والسامرائي، أيمان (2008). *البحث العلمَ الكميَ والنوعَي*: دار الأزوري.

قنديلجي، عامر، السامرائي، إيمان. (2009). *البحث العلمي الكمي والنوعي*: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كلية التقنية الطبية. (2020). جامعة الجفارة ,19-1-2020، تاريخ الدخول 20\11\2020، متاح على الرابط: https://www.facebook.com/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-

مركز التدريب اللغوي (2020). *أساسيات الكتابة الأكاديمية*، جامعة الملك سعود، تاريخ الدخول 3\12\2020، متاح على الرابط:https://arts.ksu.edu.sa/ar/node/4988

مصطفى، ريحاب. (2008). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية: مجلة القراءة والمعرفة، 83.

مصيفر، عبد الرحمن. (2012). الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي من التركيز على البحوث الميدانية: المركز العربي للتغذية.

معتوق، جمال. (2013). *منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي*: دار الكتاب الحديث، مصر.

المنيزل، عبد الله فلاح. (2002). الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية: دار المسيرة. الأردن.

النجار، فايز جمعة وآخرون. (2009). *أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي*: دار الحامد، عمان.

نسيسة، فاطمة الزهراء. (2010). *منهجية وتقنيات البحث الاجتماعي*، سلسلة محاضرات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر.

2.6. المصادر الأجنبية.

Anney, V. (2014). Ensuring the quality of the findings of qualitative research: Looking at trustworthiness criteria. Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies, 5(2), 272-281.

Asgari, J. (2018). Advancing academic writing in a mobile Skype-based blended model. International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM) 12(3):86. Doi: 10.3991/ijim.v12i3.8219.

Bailey, Thomas& Jaggars, Shanna Smith& Scott Clayton, Judith. (2013). Characterizing the Effectiveness of Developmental Education: A Response to Recent Criticism, Community College Research Center, Columbia University, https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED542142.pdf

Emmanuel, E., Chaseling, M., & Boyd, B. (2019). Nurturing academic writing for students in an enrolled to registered nurse conversion course at university. Journal of Nursing Education and Practice 9(8):121. Doi: 10.5430/jnep.v9n8p12.

Gómez, N., Mateos, M., Martín, E., Sole, I. & Miras, M. (2015). Profiles of self-perceived competencies and conceptions of academic writing in university students. Culture and Education, 27(3),569-593. Doi: 10.1080/11356405.2015.1072358.

Hart, G. L I2006). An analysis of student and instructor perceptions of students' writing skills at the university level. ProQuest ETD Collection for FIU. AAI3249705. https://digitalcommons.fiu.edu/dissertations/AAI3249705

Henning , E (2001) : *Entering The Academy As " The Other " , Conference Abstract For The Biennial Conference Of The European Association* For Research On Learning And Instruction , Fribourg witzerland , Available at : http://www.nrf.ac.za/methods/document.htm.

https://commons.georgetown.edu/teaching/teach/reflection-in-classroo

Lichtman, M. (2012). Qualitative Research in Education: A User's Guide: A User's Guide. 3rd ed. Los Angeles: Sage Publications

Misser, Emmy. (2007). Writing Center Manager, Wilfrid. Laurier University website http ||www.wluca|writing.

MAXQDA. (2020). The Best Choice for Your Qualitative & Mixed Methods Research , Retrieved ,23\11\2020, https://www.maxqda.com.

O'Dowd, I. (2018). Examining engagement with an online toolkit for academic writing in blended-learning initial teacher education programmes. The Online, Open and Flexible Higher Education Conference (OOFHEC) 2018. At: Aarhus, Denmark. https://conference.eadtu.eu/download2468.

Samuelson , B.L (2004) : *Talk About Writing : Mediation Knowledge about Academic Writing Through Discussions of Student Work , PH.D , Berkeley* , University of California , Available at : http://wwwlib.umi.com/dissertation s / gateway / AAT 3165548.

Silva, P. (2017). Scaffolding assignments: Analysis of AssignMentor as a tool to support first year students' academic writing skills. E-Leaning and Digital

Media, 14(1 -2), 86–97. https://doi.org/10.1177/2042753017695652.

Smelianska, V. & Karpenko, N. (2019). Integrative approach to teaching academic writing to the first-year students of the foreign language faculties. Journal "ScienceRise: Pedagogical Education", 3(30), 18-22. DOI: https://doi.org/10.15587/2519-4984.2019.166289.

Syrquin, P. (2006). *Academic writing of adolescent English learners: Learning to use "although". Journal of Second anguage Writing, 16*(4), 238-254. https://doi.org/10.1016/j.jslw.2007.07.001 .

Teaching Commons. (2020, August 26). *Teaching strategies to support the Honor Code and student learning*. Stanford University. https://teachingcommons.stanford.edu/news/teaching-strategies-s

Yin, K. (2018). Case Study Research and Applications: Design and Methods. (6th ed.). California: SAGE Publishers.

Yin, R. (2014). Case Study Research: Design and Methods. 5h ed. Los Angeles: Sage Publications

جميع الحقوق محفوظة © 2025، الدكتورة/ ناهد عادل العويضي، الدكتورة/ فاتن عبد الله الدهش، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: http://doi.org/10.52132/Ajrsp/v7.80.2